

المسرح



السيدة زينب صدقي الممثلة مسرح رمسيس «بعد شفائها»

الإدارة

بشارع المدايح رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة

ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد سليم

المسرح

مجلة فنية مضمونة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

رسائل الإدارة ترسل باسم

مدير الإدارة

جمال الدين هانظ غريون

المسرح في نصف عام

سادتي القراء

بصدور العدد الماضي من مجلة المسرح، انتهى نصف عام كامل على ظهور هذه المجلة في عالم الصحافة الفنية !

نصف عام كامل، كان كله شقاوا وخصاما، وكنا نحن نحاول أن نوجد جواً صالحاً للسلام والصفاء، ولكنهم كانوا يعكرون الجو دائماً.

صادفت المجلة غير قليل من العقبات، ولكنها كانت تتخطاها دائماً، ومراراً عديدة كان اليأس يتسرب الى نفوسنا، ونفكر في عدم اصدار المجلة، ولكننا كنا نعود فنتشدد ونجاهد بيأس، فنصل الى ما نريد.

لم نجد مساعدة من العالم المسرحي في أول الأمر، بل كان الممثلون وأصحاب المسارح، أكثر الناس معاكسة لنا وتشهيراً بنا، وانتقاصاً لمجهودنا، على أننا كنا نسيرهم جميعاً، حتى أخذوا يغيرون آراءهم. كان مديرو الفرق أكثر الناس معاكسة لنا... ضنوا علينا بصور ممثلهم، امتنعوا عن اعطائنا صور المناظر لبعض الروايات.. أو صدوا في وجوهنا جميع الأبواب... ومع ذلك استطعنا أن نقطع المرحلة الأولى من حياتنا وهي مرحلة شاقة سقط دون بلوغ نهايتها كثير من المجلات والصحف التي لم تجد جواً صالحاً للبقاء.

وفي نصف العام هذا كانت لنا حسنات، وكانت لنا سيئات. أما حسناتنا فلن نحاول أن نتكلم عنها وانما نتركها للجمهور، فان أنكرها فلتكن مشيئة.

وأما سيئاتنا فهي موضع هذا الحديث، ولن نتحدث عنها بأكثر من كلمات قلائل:

« ياقوم لا تطلبوا الكمال دفعة واحدة، فليس هذا في طاقة البشر !! »

بيننا وبين الجمهور عهد قطعناه على أنفسنا في أول عدد أصدرناه، وقد عرضنا أعمالنا على الجمهور في نصف عام، وله حق حسابنا، ولنا الحق الآن في طلب قائمة هذا الحساب...

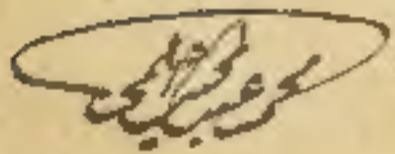
وعلى ذلك نطالب قراءنا أولاً أن يبدوا لنا آراءهم صراحة في عمل المجلة في نصف عام بكل ايجاز

ثانياً: أن يبينوا لنا وجه الخطأ والاعوجاج، وما هي أنجع طرق العلاج

ثالثاً: ما هي التحسينات أو الاصلاحات التي يصح ادخالها على المجلة في النصف الثاني من عامها الأول.

سادتي:

دائماً نحن نسير الى الأمام فسيروا معنا





في النهاية !

أظن القراء عرفوا من العدد الماضي أن شركة سينما توغرافية حضرت إلى مصر . وأنها تحاول أن تتفق مع بعض الفرق المصرية لتمثيلها بعض الروايات واليوم تقدم للقراء البيان التالي :

اتفق مدير إدارة الفرقة « وداد عرف بك » مع نجيب أفندي الريحاني على أن يمثل له حلقة من حياة « جحا »

واتفق مع يوسف وهبي على أن ينتقل مع بعض أفراد فرقته إلى باريس حيث يمثل للشركة رواية « النبي محمد » !!

ويشارك نجيب أفندي الريحاني في تمثيل هذه الرواية فيقوم بتمثيل دور « معاذ » !

وقد أخذ يوسف وهبي يستعد لأخراج دوره وصنع لنفسه صورة فتوغرافية للشكل الذي ابتدعه لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

وهي صورة لا تختلف عن صورة راسبوتين التي صنعها يوسف . في كثير أو قليل .

أذن ففي عرف يوسف وهبي . يكون نبينا محمد رسول الله . وحامل علم الدين الاسلامي وناشر كلمته . يشبه تماما راسبوتين الجاسوس الدنيء . والدجال زور النساء !!

وأنا وإن لم أكن رجلا دينيا . ولا درست بتعمق قواعد الدين الاسلامي . وأوصاف الرسول عليه السلام . الا انني - وكل انسات معي - نستطيع الحكم بأن النبي محمد يختلف كثيراً عن راسبوتين . وأن يوسف وهبي ، ذا المزاج الجنوني والحركات التشنجية . والعيون الشهوانية . والذي يلوح التبذل والاستهتار في منظره العام . لا يصلح مطلقا لتمثيل هذا الدور الذي يحتاج إلى وقار الرسل وجلال الانبياء . وهيبة الصلاح . ورزاة التقوى . !

ثم هنالك الناحية الدينية

ما رأى علماء الدين الاجلاء في هذا العمل ؟ الى فضيلة مولانا الشيخ افقي الأجل رفع هذا السؤال ...

هل يسمح الدين لشخص ما أن يتعدى الى مقام النبوة الاسلامية فيعبد بها . ويقدمها للعالم أجمع في صورة شوهاة ؟

وما مبلغ علم يوسف وهبي بالدين وأخلاق النبي عليه السلام . وصفاته وعوائده حتى يقدم على ابراز شخصيته ؟

ألا يعد هذا « تهزئا » مؤلما . ثم هو اهانة جارحة لكل المسلمين ؟

ليس من شأني أن اجيب على هذا . وانما أنا أنه علماء الدين الاجلاء الى موضع الخطر من هذا العمل . وعليهم أن يقوموا بواجبهم . ويوقفوا هذا العمل الخطر

وفي اعتقادي أن من يقدم على تهزيء مقام النبوة . يعد جارحا على الدين الاسلامي مارقا من السنة النبوية مروقا تاما

على كل حال سنرى ما يكون في النهاية .

في السماء !

كنا دائما نشكو من التعب الذي ينالنا عند الصعود مائة درجة للوصول الى الطابق الذي تسكنه السيدة روز اليوسف .

على انه لم يعد لنا اليوم مانشكوه بعد أن وجدنا ماهو أدهي وأمر من ذلك .

قد خطر لصديقنا احمد أفندي علام أن يسكن في بنسيون وجيه ...

ويظهر أن علام أصبح شاعرا . أو على الأقل يسعى لأن يكون شاعرا من أصحاب الخيال ... وله الحق في ذلك فإن الفن نوع من الخيال الشعري . بل لن يكون الفنان فنانا الا اذا كانت شاعريته قوية . وخياله راقيا ...

على هذا وجد علام مكانا خياليا بديعا ... ولكن الطريق !!

من الصعب جدا أن يستطيع الانسان تذكر هذا الصعود الشاق

مائة وثمانون درجة من درجات سلم حلزوني عريض مرتفع الدرجات !!

أليس هذا مؤلما يأسا ؟

على أن ظني انصرف مباشرة الى أن علام اختار هذا المسكن الوعر ، حتى يكون دائما في عزلة ويأمن مضايقة أصدقائه له ...

وقد أفلح حقا ... منزل مبارك باسم علام !!

حذار !

والتحذير منصب على الآنسة أمينة رزق . كنت معجبا بهذه الآنسة . وكنت أحب أن أشجعها . ولكنها أصبحت لا تستحق التشجيع فقد كانت في العام الماضي مثالا للكمال . تحضر الى التياترو وبرقة والدتها . ولا تختلط بأحد أو احده . ثم تنصرف برقة والدتها . وكانت متواضعة لطيفة .

أما اليوم فقد أصبحت تحب التاله . وتميل الى الكبرياء . وتتعشق المظاهر الخادعة . وهذه صفات لم أكن أتوقع أن أمينة رزق تميل اليها . ولقد يشاهدها الناس في هذه الأيام في بوفيه الاربكية . وحولها « شلة » من الضباط والطلبة والشبان ، وقد كانت تشرب خشافا . واندواق منه قليل على ثوبها فقام الضابط وقعد . وجعل يمسح لها ثوبها ببذلة العسكرية الرسمية وهكذا من أمثال هذا كثير ...

ولا ريب أن هذه خطوة خطيرة من جانب الآنسة الصغيرة جدا أمينة رزق .

هذا الطريق في العادة يحدون مبذورا فيه . التماق والرياء . والكذب والخداع . والنفاق . والمواجهة . والاغراء . والاستهتار . والتبذل والسقوط !!

ونحن نصدم الآنسة من اليوم حتى تستفيق وتترك الغرور الذي كاد يفسدها تماما ... بل نحن نجذبها بشدة حتى لا تصل الى نهاية الطريق .

دائماً!

روى الرواة القصة التالية ، أنقلها لقرائي على عهدة راويها . . . علي أنها ملأت الدوائر المسرحية وسمع بها كل الناس . ودخلت المسألة في دور خطير

أرادت إحدى الجمعيات الأفريقية أن تلي ليلة بمسرح حديقة الأزكية . فطلب أحد الوجهاء أن يحجز له بعض المقاعد في تلك الليلة . وقابل زكي عكاشه في غرفته فدفع له جنيهين ممن المقاعد التي يريد حجزها . ثم تركه وانصرف على أن يرسل له من يأخذ منه التذاكر .

وقبل ليلة التمثيل يوم عرض لهذا الوجه ما يمنعه من حضور التمثيل فذهب لمقابلة زكي عكاشه ليعلمه بذلك ويسترد نقوده .

أخذ زكي يراوغه ويتهرب منه مراراً . فلما « زلقه » الوجهيه . أنكر زكي أنه استلم المبلغ وأنكر أنه حصلت بينهما مقابلة بالمرة .

هذا الشخص من الوجهاء كما قدمت لك . ولا يهمه مثل هذا المبلغ . فأراد أن تقف المسألة عند هذا الحد فقط

ولكن بعض أصدقائه حملوه على ألا يكت على ذلك . وأن يقدم بلاغا للنيابة . وفعلاً أخذ الوجهيه يستعد لتقديم بلاغه وقد لا يصدر هذا العدد من « المسرح » حتى يكون البلاغ بين يدي النيابة .

وهذا الوجه لديه شهود يشهدون صدقاً أن زكي عكاشه أخذ المبلغ

وقد يتساءل القراء من هو هذا الوجهيه؟! وجوابي أنه الكونت صعب الوجهيه السوري المعروف!!

وحقاً يأسادة إنها فضيحة . . . وأين؟! في مسرح الأزكية الذي كتبوا فوق ستاره بماء الذهب :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

مشاهدات!

في مساء يوم الاحد ٩ مايو كانت الآنسة أم كلثوم تغني في مسرح الماجستيك . وبعد ان انتهت من الغناء . خرجت من المسرح ودخلت الى غرفة على افندي الكسار . لتغير ملابسها . . . لتخلع « الحرمة » و « العقال » . وتلبس بالبطو والعصبة!!

ومن المعروف ان الشيخ حامد مرسى صديق للآنسة أم كلثوم بمك المهنة .

فلما كانت تدخل غرفة على افندي الكسار كان حامد مرسى بهم بالدخول اليها ليحييها ويسلم عليها ولكنها أغلقت الباب في وجهه بعنف وشدة!! ولما خرجت سألتها « بعضهم » عن سبب ذلك . فروت الآنسة ان حامد من أصدقائها ولكنه خانها لانهم نقلوا اليها انه حضر ليلة عند فتحية احمد وهي تغني فكان يصفق لها . ويعجب بها . . . وهكذا تتحرك أم كلثوم في خلق الله جميعاً!!

وسبحان مغير الاحوال . ورائع الناس الى مراتب الكمال!

أما أنا فشاهدت كل ذلك وابتسمت! وقد شاهدت أم كلثوم وهي خارجة من المسرح في الماتنيه تسب الجمهور « وتلعن أبو خاشه » وترمي بالجهل والغباء . لانه لم يصفق لها طويلاً ولم يعجب بها وبصوتها النبوي الملائكي الألهي!!

وفي الواقع هذا راجع الى سوء اختيار الانسة أم كلثوم ومشايخها فقد كان ماتنيه يوم الاحد ومعظم المتفرجين من الشوام والافريج . ومع ذلك محي أم كلثوم فتغني لهم : « مولاي كتبت رحمة الناس عليك »!! ثم تطلب أن يصفقوا لها ويعجبوا بها .

وهو لحن كان يغني من عهد النبي علي رأى حامد مرسى .

ليس الناس معنورين؟! وعلى ذكر أم كلثوم تروى الواقعة التالية على سبيل الفكاهة في هذا الحر الشديد .

رووا أن الانسة أم كلثوم كانت تغني ليلة ما

في تياترو الهمبرا بالاسكندرية . وكان الفراشين والمستخدمين في التياترو يحترمونها . ويخدمونها بكل مافي وسعهم .

ولما انتهت الليلة . وكانت الانسة خارجة وقت لها الجميع عند الباب يحيونها . فغمزت والدها عم الشيخ ابراهيم أن يعطيهم « بقشيشاً »!

فأخرج الشيخ ابراهيم منديلاً محلاوياً كبيراً وأخذ يפק صرة في طرفه . فلما انحلت اذا فيها قرشان صاغ لا غير . . . فناولها لاحد الفراشين وقال له : « خذ دول فرقوهم على بعض والنبي ما حيلقي غيرهم . . . النهارده ما أخذتش منها غير ثلاثة صاغ »!

فأخذ القراشون يضحكون ويتغامزون!!
عادة سيئة

تعودت السيدة منيرة المهديّة في هذه الايام عادة سيئة جداً . كادت تضيع سمعة التياترو الباقية . ذلك أنها تعلق عن ليلة التمثيل وتفتح شباك التذاكر . ثم تفتح باب التياترو فيدخل الناس . وعند ميعاد بدء التمثيل تطل من (خرق) الستاره فاذا وجدت عدد المتفرجين كبيراً اشتغلت . والا أعلنت أنها تعبلة لا تريد أن تشتغل في حالة ما اذا كان العدد قليلاً . وهكذا يردون للناس نقودهم فينصرفون!

وهذا العمل غير حسن ولا شك من جانب السيدة منيرة المهديّة

ونصيحتنا لها أن تعدل عن هذا التحكم في الجمهور ، فاما أن تشتغل وأما أن تعدل عن العمل « على طول »!!

أولاد الممثلات

نشرت مجلة المسرح ، في بعض أعدادها السابقة عدة صور لبعض بنات وأولاد الممثلات في مصر وقد جاءت عدة خطابات الى قلم التحرير ، يطلب بها أصحابها أيضاً وشرحا وافيا في هذا الموضوع . . . يعني متى تزوجت الممثلة ، ومتى ولدت وما عمر ولدها أو ابنتها . وما عملها الان . وما هي الاسماء الحقيقية لأباء هؤلاء الاطفال . . . الخ .

وسأقدم للقراء في العدد الآتي بياناً وافياً عن هذا الموضوع
مناظرة

في يوم الثلاثاء جلس الاستاذ انطون يزبك يتحدث الاستاذ ابراهيم المصري أما أنطون يزبك فهو مؤلف رواية « عاصفة في بيت والذباح » وما سوف يجد بعدها !!

وأما ابراهيم المصري فهو مؤلف رواية « الانانية » و مترجم رواية « أرض الجحيم » التي قهرها يوسف وهي نكابة في ابراهيم المصري جلس المؤلفان الكاتبان يتذاكران . ويتحدثان عن التمثيل في مصر .

قال ابراهيم المصري . ان يوسف وهي أفسد جو التمثيل في مصر . لانه لم يخرج روايات فنية ترقى للمسرح . وإنما كل ما يصنعه تهويش وتدجيل .

فرد عليه انطون يزبك بقوله : صحيح ان كل ما يخرج يوسف وهي تهويش . ولكنه يعطي الجمهور على قدر ما يفهم وما يحتمل نفسيته .

قال ابراهيم المصري اذن على هذا القياس يا استاذ يجب أن تكون روايتك من هذه الروايات الشعبية التي يفهمها الجمهور . أي أنها رواية كلها تهويش وتدجيل ؟

قل أنطون يزبك في شيء من الاحتباس : وهو أنا عملت حاجة لا يفهمها الجمهور... سبحان الله! ومن هنا اشتد النزاع بين الكاتبين المؤلفين حتى دخل في دور الحدة وانتقل الحديث الى التمثيل والممثلين .

وما زال ابراهيم المصري يشتد مع أنطون يزبك ويريد منه أن يعترف أن يوسف وهي ليس ممثلاً بالمعنى المفهوم . فقال ابراهيم « يا شيخ دى رواية الذباح كان ممكن تنجح أكثر من كده بكثير » . وصادف هذا الحديث هوى في نفس متر يزبك . فاندفع يقول : « صحيح هو حد موت الرواية الا أن يوسف خد الدور فيها .. ١٩ » . وهكذا اعترف الاستاذ أنطون يزبك أولاً بأن مسرح رمسيس لا يقدم الا نوعاً من التهويش

والتدجيل . وثانياً بأن يوسف وهي ليس ممثلاً وإنما هو دعوى لا يقفه شيئاً ... !! للمرة الثانية في هذا العام أصبح بملء في : برافو متر يزبك !!

أما صديقنا ابراهيم المصري ، فهو دائماً هاجم قوى لا يرجع عن رأى قرره ومازال يدافع عن رأيه في كل فرصة تعرض له ، ودائماً ينتصر برافو ابراهيم المصري ... !!

وأخيراً مارأى يوسف افندى وهي في هذه المناظرة التي انتهت بأسقاطه واسقاط مسرحه ؟

اقبضوا عليه

أين أنت أيها الحكومة ؟
ألا تستطيعين الدفاع عن كرامة القضاء ؟
إليك أيها الحكومة مثالا من أمثلة امتهان القضاء .

كان أمين افندى صدق قد رفع قضية على السيدة رتيبه رشدي لأنها لم تنفذ شروط العقد الذي عقده معها
وحكمت المحكمة برفض الدعوى . وتكليف المدعى بالمصاريف .

بلغ هذا الخبر الى مسامع أمين افندى صدق فوقف في وسط الشارع - لانه دائماً شوارعى - وحمل سب القضاء ومن أوجده . . .

وأخيراً قرر أمين صدق أن يدرس الحقوق وينال ليسانس ويستغل محامى فقط ليقف أمام القاضى الذى حكم ضده ويسبه كما يشاء !! هذه هي ناحية من نواحي نفسية أمين صدق .

وأنا هنا أقرر أمرين

الاول - أن أمين صدق فيه عرق جنان
الثانى - اقبضوا على أمين صدق لانه أهان القضاء

يجب أن تنتهي هذه المهازل يا مسيو أمين !!
تحدى

احمد افندى - علام شاب طامع يحب دائماً الشذوذ في أعماله . وفي تفكيره . وحتى في أعماله المسرحية والكتابية .

وقد مثل على حسابه في الاسبوع الماضى رواية (الذئاب)

والمعروف أن رواية الذئاب هي رواية علام أي انه هو صاحب الدور المهم فيها وبطل وقائمه وكان له من ذلك غرض آخر غير الذى ذكرناه في الاسبوع الماضى .

دخل علام المباراة التمثيلية في هذا العام . ولكن اللجنة حكمت له بالدرجة الثانية ، وفضلت عليه حسين رياض وزكى رستم .

هذا عمل لا يرضى علام . لانه لا يقل عن احد الاثنين نبوغاً وفناً ومهارة وقدرة لذلك قدم علام رواية الذئاب ليحكم الى الجمهور . فيحكم له أو عليه . وهل هو حقيقة يستحق الدرجة الثانية أم هو يستحق الاولى ؟

ولا شك أن هذا العمل فيه روح التحدى لاعضاء لجنة المباراة التمثيلية . وهذه طريقة بديعة في صفع اللجنة صفعا مستترا حوازا .

وقد نجح علام في عمله نجاحاً كبيراً ، فاستطاع أن يحمل الجمهور على تقديره ، والحكم بأن اللجنة لم تكن عادلة يوم وضعت في الدجة الثانية .

سأرى سابلين

انتظروا قريباً

The Theatre

هي المجلة الوحيدة من نوعها التي تصدرها ادارة مجلة المسرح باللغة الانجليزية في ٣٢ صحيفة مصورة

مرآتي لامرّتين لجوليا

الوحدة !

استسلم لامرّتين بعد خيمته في حبيته الى الهم . واستأنس بالوحدة ، واستكان للعبث ، وخلا الى الحزن في خلوات « ميل » ومن هناك بعث الى صديقه « فريو » بهذه القصيدة في ٢٤ أغسطس سنة ١٨١٨ . وهي :

جلست محزون القلب مستطار اللب ، علي قلة
الجل ، وتحت ظلة السنديانة العتيقة ، أشيع شمس
النهار وهي تغرب وأسرح بصري في وجوه السهل
وهي تتغير

فهنا النهر صخاب الموج ؛ جيش الزبد ؛
ينساب في جوف الوادي ، ثم يضل في ظلام
البعث ، وهناك البحيرة راكدة السطح ، راقدة
الماء . تترأى في جوانبها نجوم الليل !

والطفل لا يزال ياتي علي رؤوس الجبال
الشجراء ومضامن شعاعه وملاك الليل قد أخذ
يصعد الي عرش السماء في محفته الندية ، فأشرقت
جوانب الارض وازدهرت حواشي الافق .

وناقوس الكنيسة الفوطي قد بدأ يقرع
الهواء برينة الويني ، فكشف الفلاح عن العمل
ووقف السائر عن المسير ، واختلطت هذه
الارانب المقدسة بما في من ضوضاء النهار وصخبه !

ولكن نفسي كانت من كل هذا خلية ، فما
تبعث فيها هذه المناظر الجليلة ولا تلك الصور
الجميلة نشوة ولا بهجة ! لقد كنت أتأمل الارض
وكأنها ظل متقل أو خيال طائف !

الحقيقية ! فلو أتيج لنفسي أن تخلص من قصصها
لرأت في تلك السموات حبيبها الذي طالما بكث
عليه ، وحتت اليه !

هناك أنتشى من رحيق الغبطة ، وأظفر
بالأمل والمحبة ، وأنعم بما تأقت اليه نفسي من متع
لأعز علي سمع ، ولا تدور بخلد

ما أعجزني أن أطير اليك وأنا مثل بقيود
المادة ، خاضع لجاذبية الارض !

وليت شعري لماذا قضى الله أن أبقى الي الآن
في أرض المنى ، وما تربطني بها رابطة ، ولا
تصلي باهلها صلة !

اذا ما ذوت الاوراق في المريج . وأسقطها قمر
الحريف في الوادي . هبت عليها الشمال فذهبت
بها أبديدا ! وأنا بهذه الاوراق الدابلة أشبه !
فاحليني أيتها الريح كما حملتها . وانثني في وجوه
القضاء كما نثرتها . فما بعد الصباح الا المساء . وما
بعد اليأس والوحدة الا الفناء !

« احمد حسن الزيات »

لسانسيه في الحقوق من جامعة باريس

الدكتور

احمد بك طاهر

متخرج من جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا
وطبيب بمستشفيات السجون
اختصاصي في الأمراض الباطنية والأطفال

العيادة

بشارع عبدالعزيز نمرة ٢٧ (تليفون رقم ٩٤-٧٠)

من الساعة ٥ الى ٧ مساء

وللقراء مجاناً من الساعة ٤ الى ٥ مساء

فكنت أقفل عيني من الربى الى الجبال ،
ومن الجنوب الى الشمال ، ومن ظلمة النسق الى
حرارة الشفق ؛ وأنقض السهل والوعر ، والمأهول
والفقير ، عسى أن أجد لنفسي سعادة في مكان ،
أو أتوسم لقلبي راحة في انسان ، فلا أعود
بطائل !

وما تصنع لي هذه الوديان والاكواخ
والقصور مادمت لا أجد لجمالها في عيني روعة ؛
ولا لسحرها في قلبي فتنة ؟

أيها الانهار والاحجار والغابات والخلوات
العززة علي ! ان غيبة مخلوق واحد من ربوعكن
جعل عامركن خراباً ورد أنسكن وحشة !

سواء علي أتطلع الشمس أم تغرب وتصحو
السماء أم تغيم ، ويظلم الليل أم ينير الصبح ، فليس
لي بغية في اليوم ولا رجية في الغد

وحينما أرسل عيني تتبعان الشمس في مدارها
الرحب القصي لا أبصر في كل مكان غير الفراغ
والخلو ! لا حاجة لي الي . تظلم السماء ، ولا رجية
لي فيما تنيره الشمس !

..

ولكن من وراء هذا الفلك الدائر وهذه
الشمس الساطعة أمكنة أخرى تسطع فيها الشمس

معركة الحب ومواقف الغرام بين أبطال السينما

١- ذكرى

في العدد الرابع عشر من مجلة المسرح نشرنا بعض هذه الصور المزدوجة ولم نكن في ذلك الحين قد نوهنا عن الغرض من نشرها وإنما قلنا إنها مواقف حب وغرام وسألنا القارئ رأيه في أيها أفضل؟ ولم تنشر مجلة «كلاسيك» هذه الصور عبثاً وإنما نشرتها لغرض نشره للقراء فيما يلي :



جون جلبرت وليليان جيش
في رواية «لا بوهيم»



رودولف فالنتينو وأليس
تري في رواية «الفرسان الأربعة» سويت في رواية «لحظته الأخيرة»



٢- معارك الغرام

نشرت المجلة هذه الصور جملة واحدة بعنوان «معارك الحب» وطرحت على قرائها السؤال التالي «من هو أفضل ممثل لديك يقوم بدور روميو ومن هي أفضل ممثلة تقوم بدور جوليت... ولماذا؟»

وكان قصد المجلة كما بينه محررها، أولاً تسلية القراء وإشغال تفكيرهم زمناً ما. وثانياً معرفة ميول الجمهور وتقديره وحكمه على نوابغ الممثلين، وثالثاً معرفة درجة نبوغ الممثلين عندهم ومبالغ تأثيرهم في عاطفة الجمهور وشعوره وطبيعته الغرامية وصبرت المجلة لقراءتها طويلاً - أكثر

٣- حكم الجمهور

أمطر البريد إدارة المجلة سيلاً من الخطابات التي أرسلها ألاف القراء خاصة بمسابقة (مواقف الحب ومعارك الغرام). ولما فحصنا الخطابات وأحصينا الأصوات، قال «رومانوفارو» أغلبية الأصوات، فكان أول من يصلح لتمثيل دور روميو، في اعتقاد الجمهور، وقد كان (جون جلبرت) ينافس في النتيجة، ولكن رومان تغلب عليه بقليل من الأصوات.

وتتلاه «رونالد كولمان» ثم «رودولف فالنتينو» فالأدلة الدرجة الثالثة.

وقد وقع اختيار القراء على «ليليان جيش» فئات أغلبية الأصوات، باعتبار أنها أفضل ممثلة لمواقف الحب، وهي على ذلك أفضل ممثلة تستطيع أن

جون جلبرت ونورما شير في رواية «الرجل الذي يصفع» تقوم بدور جوليت المشهور



ليليان جيش - التي نالت أغلبية الأصوات في مواقف الحب وأنها أصلح ممثلة لدور جوليت!

ونالت الدرجات التالية لذلك بالترتيب (بي برونسون، ونورما تالماذج، وجرتا نيسين، وماري أستور، وماري بكفورد).

والجدة تقدم تها أنها الخالصة لكل من الآنة ليليان جيش والمستر رومان نوفارو لتقدير الجمهور لها وتمتعها بثقته الغالية، ونرجو أن يترباعلى عرش مملكة الغرام طويلاً اه

من أصلح ممثل لدور روميو ؟ ومن أصلح ممثلة لدور جوليت ؟

تور ورمون صاحب المجلة أو الجريدة
بالاغراض والتحيز وو . الخ
وما ذنب صاحب المجلة أو الجريدة
وا بهور ه الذي أصدر حكمه وقرر
ما يشاء ؟

أكثر من ذلك جمهورنا الذي
يصدر الحكم أفراداً يعود فيحمل
على الكاتب بعد اعلان النتيجة
بلا سبب ولا ذنب محدود .

كل هذا يحصل في مصر أما في أمريكا فأن

ماري بكفورد الممثلة السينمائية الاولى
يضعونها في هذه المسابقة في الدرجة الثامنة فلا تغضب
ولا تتحرك ساخطة !

٥ - مثال بسيط

وقد نشرت المجلة بعض الاجوبة التي وصلت اليها
نقل لقراءتها الرد التالي على سبيل المثال :

« هي جيلة جمالا مفرطا وهو واضح الجبين
وفنها يجب أن يكمل فنه كما أن فنه يجب أن يكون
ساعداً لفنها هافي غاية الذكاء وهما مخلصان وفي عنقوان
الشباب لذلك لن نجد أصلح من رومان نوفارو
وليليان جيبش لتمثيل روميو وجوليت » ١٢

٦ - ماذا عندنا ؟

بقي أن نسأل نحن قراءنا عن افضل ممثل وافضل
ممثلة في مصر لتمثيل دورى روميو وجوليت



رومان نوفارو وأليس ترى في إحدى مواقف الغرام الخالدة



جون جلبرت وأيلين برنجل
في رواية « ساعته »



رومان نوفارو وأليس ترى
في رواية « سكاراموش »



رونا لوكولمان وفيلما بانكي
في رواية « الملك الاسود »

وقد وزعت المجلة ثلاث جوائز لقراءها الذين
أنجحوا في هذه المسابقة

٤ - ماهي النتيجة ؟

وكانت النتيجة النهائية لهذه المسابقة كما يأتي
نرضها على الجمهور المصري وفيه كثير من عشاق



رومان نوفارو - الذي نال أغلبية الاصوات
في مواقف الحب وانه أصلح ممثل لدور روميو !!

دور السينما الذين شاهدوا كل هؤلاء الممثلين
والممثلات تقريبا

وفيما يلي العشرة الاول من الرجال بحسب
درجات نجاحهم

١ - رومان نوفارو

٢ - جون جلبرت

٣ - رونالد كولمان

٤ - رودولف فالنتينو

ومن هذه النتيجة يرى القراء أن
بعض كبار الممثلين لم ينجحوا ، او جاء
ترتيبهم متأخراً وكذلك بعض كيرات
الممثلات مثل ماري بكفورد التي يعدونها
أول ممثلة سينمائية فغرافية فقد كان ترتيبها الثامنة
ومع ذلك لا يغضب منهم احد ولا يتشنج !!
أما عندنا فالقيامه تقوم والدنيا

حول الحفلات المدرسية

رد ونقد

سيدى الاستاذ

اطلعت على مقالك الماضى عن حفلة المدرسة السعيدية وكم سررت لعدم تعرضك لنقد التمثيل فنيا تشجيعا للطلبة على ولوج طريق هذا الفن الجميل الذى طرقوا بابه ولما كنت طالبا بالمدرسة وعضوا بجمعية التمثيل رأيت من واجبي أن أقوم بتلك المهمة لما بينى وبينهم من تساوى يحول لي هذا الحق كانت الحفلة لا بأس بها من وجهة انما ثمرة مجهود طلبة لم يشترك في اقامتها محترف من الخارج ولكن لن يمنعنى هذا من تقديمها من خلال يمكن تلافيه في المستقبل

ينحصر نقدى في ثلاثة وجوه

الأول وهو نظام الحفلة العام - وقد وفاه حقه الأستاذ عبد المجيد حلمى فى العدد الماضى لولا أنه نسي نقطة مهمة وهي كثرة عدد أعضاء لجنة النظام والاستقبال ووقوفهم بين المسرح والنظارة مما أدى الى حجب جزء عظيم من المسرح عن أعين من جلسوا فى جاني الصالة كما كان من واجب ادارة المدرسة ملاحظه تطابق عدد تذاكر الدعوة على عدد الكراسى حتى لا ينشأ عن ذلك رجوع بعض المدعوين أو وقوفهم أو جلوسهم بين طلبة المدرسة

أما عن فرقة الموسيقى - وهو الوجه الثانى فلا يسعنى الا الاعتراف بمهارة افرادها على حداثة سنهم فقد شنفوا الأذان بقطع خلاه لعبت بالقلوب ولم يشبها ادنى خلل سوى بعض ضوضاء صادرة من الطلبة في آخر الصالة - وعلى العموم فقد قامت تلك الفرقة بمهمتها بمهارة فائقة جعلتها هدف مدح الحاضرين وموضع ثنائهم - ولعل ذلك يعزى الى مديرتها النشط ابراهيم افندى الليثي

وأما عن الوجه الثالث وهو التمثيل فهو الغرض الذى أقصده والذى من اجله اكتب هذا المقال

بدأ التمثيل بعرض رواية « البحث عن فان » للاديب سيد افندى كساب تقع فى مقدمة وثلاثة فصول - رواية لا بأس بها من حيث موضوعها الطريف غير انه كان الاجدر بالكاتب الاكتفاء بعمل دور « فولى » عاميا فقط بدلا من « بلدى جدا » خصوصا وأن الرواية تمثل فى دار من دور العلم بين ناشئة متعلمة لا فى دار عمومى كالسكسار مثلا بين طبقة تغلبها السوق ممن يحسن لديهم هذا النوع من التمثيل

أما عن الرواية من حيث ضعف التأليف فلا أريد التعرض لذلك لأن مؤلفها طالب وأنا أدري بما يشغل الطالب عن اخراج رواية لا يشوبها الضعف ولكن هذا لا يمنعنى من التعرض لمن قاموا بتمثيل ادوارها والكلام عنهم

قام محمد افندى حسين بدور « فولى » بطل الرواية وهو دور بلدى فأخرجه بنجاح باهر حتى خيل الى أنه شخص بلدى حقيقى بل كدت أظن أن حياة الشخص البلدى السائر فى الطرقات قد اقتبست عن هذا الممثل القدير وأخرجت على يديه فقد كان هو المحور الاساسى الذى قامت عليه دعائم نجاح الرواية

ثم قام سيد افندى كساب بدور « ماتيو » وأخرجه لا بأس به لولا اطرافه المستمر وحركاته العنيفة المضطربة وعلى كل حال فقد مثل دور الغدر والحيانة والجنون بنجاح ولعل ذلك يعزى الى شكله وتركيب جسمه

كذلك اتقن حسين افندى سلطان دور « كازارينو » ذلك الطالب الايطالى الطيب القلب ولكن تعمد الغلظة فى صوته عند القيام بدور الشيخ ميتا أقدمه ثمرة نجاحه حيا

أما عثمان افندى أمين الذى قام بدور السنيور « سانتريو » فقد اتقنه تماما ودرس نفسيته بامعان لولا ما تأخذه عليه من التردد حيث وذهابا بين عامودى المسرح جملة مرار حتى سئمها النظاره وضعجوا منها ولعل ذلك نتيجة عدم حفظه دوره وارتكائه على ما يدره عليه الملحن

هناك أيضاً شخصية بارزة فى الرواية لم تتعرض لها بعد وهي دور « مصطفى افندى » الذى قام به السيد افندى سرحان وأخرجه نوعا ما ولكن نصيححتى للجمعية أن تحتفظ به كممثل وتربأ به كمغن خصوصا وأن صوته لا يزيد فى الحسن عن صوتى (والعياذ بالله) كما أن الانشودة التى أنشدها لآزيد عن كونها (وكأنا كاس ولا خير) كما أنه لم يحاول تغيير جلسته ما بين رفع الستار عن المقدمة حتى زوله فى انتهائها حتى خلنا جزءا مهما للنظر المرسوم

هذه هي الشخصيات البارزة فى الرواية ولا يفوتنى أن اني على « الدكتور » عباس افندى مرسى فقد أظهر لنا اعجوبة من أعاجيب الطب ومعجزات القرن العشرين اذ علم بمجرد نظرة الى زجاجة فارغة أن الشراب الذى كان بهما يحتوى على سم زعاف كاد يقتل السنيور « سانتارينو » كما اني انبه أن نبض المريض يجس لا يسمع بالأذن وهذا تنبيه فقط « ياشاطر » تنجبه ان شاء الله عندما تبقى « دكتور » ولكن لا عتاب على « أدبي »

لم تسكد تمر بضع دقائق على زول الستار في نهاية الرواية حتى رفع عن رواية « الضحايا » مؤلفها أو مدعي تأليفها حسين افندى سلطان ولكن على ما أذكر أنها تأليف شخص يدعى فرحات افندى أبو نجم ممثل بمسرح رمسيس كما يقول ويعلم الله اننى لم أراه فى حياتى فوق خشبة هذا المسرح وإن كان كذلك فهنيئلا لاستاذ يوسف بك بخريجي مسرحه

فوجئنا بهذه الرواية فجاءت صدمة قاسية لم تجعل لنا الوقت الكافي لمراجعة التلذذ بالرواية السابقة ونكات محمد افندى حسين الظريفه ولكن « ذنبنا فى رقبه » القلم الفنى بالوزارة الذى يصدق

أن تغني هذه الليلة وانت قد نهكت قواك بقضائك
سحابة هذا اليوم في غابة بولونيا

فأجابت بحفا : أحسب الزهرة تضرني؛ إذن
سوف ترى كيف أغني في هذه الليلة

وكانت هذه السيدة مغرمة بشرب الماء المزوج
به قليل من الخردل

وكان كاروزو أيضاً ذا أطوار غريبة . وقد
عانى في شبابه صعباً حمة حتى أنه كثيراً ما كان
يحتاج الى قوت يومه . واتفق مرة أنه سافر الى
ميلان ليحبي بعض الحفلات الغنائية ولكن
غربة أطواره جعلت الناس تنفر منه فلم يجمع ما
يكفيه للعودة الى فلورنس ، فالتجأ الى جميع
الممثلين والمغنيين ليقرضوه المال فأبوا عليه ذلك

وكان روبنستين الموسيقي الشهير اذا أوقع
على الموسيقي أغض عينيه وطار على أجنحة الخيال
وقد قيل له مرة في ذلك فقال : انه يغض عينيه
خشية من أن يرى أحدا يتشاءب فانه يتقطع في
هذه الحالة عن الايقاع ويشعر بأزعاج عظيم وقد
يستمر أزعاجه مدة طويلة .

والعروف عن فادر فسكي - أشهر اللاعبين
على البيانو في العالم - أنه يغضب غضباً شديداً
اذا سمع أحدا يتكلم ولو همساً في أثناء ايقاعه على
البيانو وهذا الموسيقي العظيم ليس نابغة في الموسيقي
فقط بل هو دكتور في العلوم والفلسفة ، وقد كان
رئيساً لوزارة بولونيا . ومن الأقوال المأثورة أنه
أنه يجب أن يعطى الموسيقار حق قتل كل من
يتكلم ولو همساً في أثناء الايقاع على البيانو

دعي مرة للايقاع على البيانو في أحد فادق
لندن الكبرى . وقيل انصرافه طلب اليه مدير
الفندق أن يكتب في سجل الزائرين ما يعن له
من الافكار فكتب ما يأتي :

« في أثناء ايقاعي على البيانو في هذا الفندق
كان بعض الحاضرين يتكلمون »
وكان في مصر خطاط شهير لا يحسن الكتابة
الا اذا كان سكران

« السياسة الاسبوعية »

وكلمة هكذا كلمة مرنة أرجو ألا يحوجني اخواني
الطلبة الى تفسيرها .. » .

لحنت أنا الى الرواية وما فيها فجاء الكاتب
يفسر ...

أما اذا كانت الرواية ليست من تأليف حسين
افندي سلطان فهذه نقطة أخرى لا يحسن السكوت
عليها .. فهل يرضى حسين سلطان أن تلتصق به
هذه الوصمة ؟ لأن صحت فلتكون موقفاً معيماً
وبعد . فأرجو أن تنتهي . فقد انتهت الحلقة

أهل الفنون الجميلة

وغرابة أطوارهم

لا ريب في أن جانباً كبيراً من عشاق الفنون
الجميلة يمتازون بغرابة أطوارهم حتى أصبح
الاعتقاد شائعاً ان بينهم وبين الجنون علاقة غير
خفية . وأكثر ما يظهر ذلك في كبار الموسيقيين
فقد أثبت التاريخ أن الكثيرين منهم كانوا
مصابين بها يشبه الجنون وان بعضهم ماتوا في
الواقع مجانين

وبإزاء غرابة أطوارهم تجد ما يصح أن يسمى
عبقرية أو نبوغاً ، فقد اشتهر بعضهم منذ نعومة
أظفارهم حتى أتوا بما يشبه المعجزات

من ذلك المغنية « ادلينافاني » الشهيرة التي
ربحت من الغناء وهي في السابعة من عمرها أربعة
آلاف جنيه . ولما أراد أحد أصحاب المسارح
الأمريكية أن يعقد معها اتفاقاً ويستقدمها الى
أمريكا لتغني في مسرحه آبت أن توقع على العقد
الا اذا اشترى لها دمية لتلعب بها .

وكانت مالميران المغنية الشهيرة تحب ركوب
الحيل كثيراً جداً فكانت تفضي سحابة يومها
في غابة بولونيا بباريس فلا تعود الا بعد غروب
الشمس وقد نهكت التعب جواردها . وفي ذات يوم
وبجها زوجها على ذلك وقال لها : تذكرى أن عليك

على مثل هذه الرواية السخيفة لفظاً ومعنى وجعلها
كنموذج حسن لأعمال الطلبة كما اني ألوم حسين
افندي سلطان السكرتير الفني للجمعية على خضوعه
واستسلامه لفرحات افندي المذكور الذي أغراه
على اخراجها واسنادها اليه تأليفاً ولعل ما قبلته
من السقوط يكون تجربة قاسية تردعه عن استعمال
سطوته « وسلطانه » في تنفيذ أغراض الغير .
هذه كلمة عامة عن الرواية ولا يمكن نقدها فنياً
لأنني أربأ بوقتي ومجهودي أن اضيعه في مثل هذه
الرواية ولكني أريد أن أسأل المؤلف « في أي
بيت من بيوتات الباشوات العريقة تجد شخصاً
بلدياً حشاشاً يلبس لاسه وبلغة ويتمنطق بشال
في وسطه مثل « عوكل » يقوم بدور خادم الباشا
الخاص ؟ »

فهل لفرحات افندي أو مسرحه الشهير تفسير
ذلك ؟ هذا ولا يسعني الا الاعتراف بنجاح على
افندي عمر والصاوي افندي نجاحاً باهراً يجعلني
تباً لهما بمستقبل يسطع في أفق التمثيل
« محسن نصيف »

بكلية الطب وسكرتير سابق بالجمعية التمثيلية
للمدرسة السعيدية

هذه كلمة وان كنت لا أوافق على كل ما جاء
فيها الا انني أنشرها عملاً ببحرية النشر . وقد أطل
في نقد ممثلي رواية البحث عن فان . نقداً أنا
فسى لم أتنبه اليه . أو اذا شئت فقل انني تنبعت
اليه ثم أغفله سريعاً ونحن لا نكلف الطالب أن
يكون « نابغة التمثيل في عالم الشرق » وانما هي
نواة يغرسها الطلبة اليوم ولها المستقبل غداً . . .
إذن فلم يكن هناك محل لكل هذا النقد الطويل
العريض ... لم تفتني الملاحظة التي ذكرها الكاتب
عن رواية البحث عن فنان . ولذلك قات في مقالتي
السابق ما يأتي بالحرف : « وانما اذا أنصفت
يجب أن أقول إن الرواية قطعة حسنة بل حسنة
جداً على ألا تمثل في وسط الطلبة فليس هناك
مناسبة لهذا العرض » ١ - وأما عن رواية الضحايا
فقد قلت ما يأتي : « ولا أدري أي شيطان صور
للاخ حسين سلطان أن يضع روايته هكذا ...

على شاطئ البحر

على هذه الصحيفة طائفة غير قليلة بمن صور
الممثلين والممثلات على شاطئ البحر بعد الاستحمام
وقد أخذت الرسائل تهال علينا بعد البدء في
في نشر هذه الصور البحرية . بعضها يشجع هذه
الخطئة وبعضها يعارض في نشر هذه الصور واليك
مثالين من كل منهما .

١ « .. وفي يوم أرحوا الأبرع عك
قول قائل أو تهويش مهوش . فابوا ألقى يطلب
أن تعملوا ما في وسعكم مساواته بالحو الغربي من
حيث الرقي والكمان .

وحقبة من الجو المسرحي منكوب في مصر من
حيث التمثيل وزعمائه ، فلا أقل من أن يسير سيرا حسنا
نحو الرقي في الصحافة الفنية .

ونحن نشجعكم بكل ما في وسعنا حتى يتم لنا ولك
ما نريد »

٢ — « هذا عمل يخالف

الدين الاسلامي من كل الوجوه
ولا تهره تعاليد بلد اسلامي مثل
مصر .. نعم هذه بدعة كما تقولون
ولكن كل بدعة في اضرارها وكل
ضلالة في النار ...



١ في العشة

بعض أفراد فرقة الما حسيث في عشة سيد
مصطفى في رأس ابر



٣ — بعد النزهة البحرية .

دائماً يسرون جماعات



٢ — السيدة فاطمة رشدي

بعد حمام بحري
لذلك نرجوكم الكف عن نشر أمثال هذه الصور
ولسك الشكر »

من هاتين الرسالتين يرى القاري مبلغ
اختلاف وجهة نظر الجمهور بخصوص هذه الصور
وفي هذه الصحيفة يرى القاري (أولاً)
صورة يجمع على النافذة سيد افندي مصطفى وزكي
افندي ابراهيم ومحتما البحر اوى . وفوقهما باوى
وكاهم من الما حسيثك (ثانياً) السيدة فاطمة رشدي
بعد أن أتمتها السباحة (وثالثاً) احمد افندي علام
والمسيري واقفان والبارودي جالس (ورابعاً)
السيدة زينب صدقي تستريح على الرمال



٤ — السيدة زينب صدقي

على رمال البحر الابيض المتوسط

حديث عن الرواية الشهيرة

لا جارسون (La Garçonne)

ظهرت رواية لا جارسون في عالم الأدب الفرنسي فكانت قبلة مفجرة بين أقدام القراء ، دهشوا لها ، وأحسوا بها ، وصعقوا منها . وكانت صيحة صارخة مسموعة من قلب رجل رأى الحقيقة ورأى أن يكتب عنها كما هي ، لا تعيق ولا تحسب ، كانت مرة غير سامة كما هو الحال مع معظم حقائق ، وبالرغم من لوعة التي أحدثتها تلك الرواية في المجتمع من وعاءه ووقت المحاضرات شيوع اعتبروا كاتبها مسيو فيكتور مرجريت خارجا على التقاليد ، متمردا على الفضيلة ، عابثا ، راحب التأليف ففرروا سحب وسام شرف منه كما فرروا إخراجهم من مجمع . وحالت هذه الرواية إلى مصر على ضلها ومفعولة إلى الانجليزية ، ثم في دار أدباء ، وذهب إلى أس في أمريها مداب محاميه . ولما أتت متعددة فرأيت أن أقول هنا حديثا بين مؤلف الرواية وكاتبها . يكتب بأس عتيق عتيق في كتابه . ودافعه إلى كتابته . والظروف التي أحاطت به اذ ذلك :

يسكن مسيو فيكتور مرجريت طابقا من بيت في حي من أكثر أحياء باريس حركة وزحاما . على بعد خطوات قليلة من محطة سار لازار التي يصل إليها أساتحو النادمون من أمريكا . وله مرجيت رجل نشيط بدين . يتراءى في الستين من عمره . يخالط لون وجهه شيء من الحمرة . وله شارب غرغر عن وعن عن طبعته في الانكليزية - وهي اللغة التي كنا نتحدث بها - فإن سامعه ليخيل إليه أنه يصغي لأحد أبناء نيويورك .

دخلت عليه فاستقبلني باسم وقال :

- لقد أتيت تسألني عن ابنتي الثمينة . لا جارسون . أقرأت الكتاب ؟ اذن أسمع لي أن أقول لك إن ماغضب له « أنصار الفضيلة » لم يكن ما يدور عليه كتابي من فكرة . ولا يستريحه من فلسفة . وإنما كان لاني طوحت ببطله قصتي إلى حياة الرذيلة ولكنني أصارحك أني اضطررت إلى ذلك اضطرارا . فلقد جاءني فكرة الكتاب بينما كنت في باريس - هذا كل شيء - فاتهم ما كانوا لينضبون لو أنني لجأت إلى التلميح والسكينة . ولكنني بسطت لهم الرذيلة على



مدموازيل فرانس دليا

التي مثلت دور « مونيك ليربير » في رواية لا جارسون في السينما

مدى عليه . في حقيقتها كاملة . ولم يسع له هضمها . ولم ترق في عيونهم . فشاررو على ... لقد رأت نفسي على أن أكون مراثيا خدعا . فكرهوني من أجل صراحتي . وهاجموني من أجل صدقي ولكن فاتهم أني لم أحدث عن الدعارة في كتابي ولم أبسطها كما هي حبا فيها ولا تعشقا لها . لا ياسيدي . قل وراء كتابي لغزى عميقا . وحسبي انتصارا أن أظفر بتأييد كل من كان في رأسه عقول يسكر . فقد كتب أنا تول فرانس خطابا دفوحا إلى جمعية اللججوت دور « مجمع الشرف العلمي » يحذر فيه رؤسائه ويرددهم بأهم باخراحي منها سبسترون اسجيرية بهم ولسحب عليهم . لقد أخط هذا الخطاب بمتدمة الطبعة الأخيرة من كتابي . اجمع ياسيدي ماذا يقول . اني لا أطلب تفسير الروايتي غير هذا

وهنا أخذ نسخة من كتابه وسلمها لي فرأيت أن أتناول فرانس العظيم قد كتب عنها يقول . « لقد اشتهر فيكتور مرجريت كواؤف لعدد كبير من السكب التي تشهد له بموهبة كبيرة ونفسية نبيلة » وكيف يمكن التصور أنه قد انقلب فجأة إلى رجل حادج يكتب عن الدعارة ؟ إن هذا لم يكن ممكنا . وماذا مع فرانس كما أنه لا يسره تلك الأفكار السليمة أفيضة التي سماهت وأف في كنهه ما هو واثق به عاطفها النبيلة . وايس أعدل لعدد عام من موضوع القمة ذاتها وفاة شاب قد مات مراهب ونشاطا ، تولى لي ، أولاد لي ، وما مزاجه ، وأحسن الله من كل شيء لا يترك الكتاب ولا يوافق عليها . تسببت هذه قصة في حياة مسورة لي لما تكن قد حلت ذات . وبعد بضعة سنيين في حياة الرذيلة . حياه لم تكن هادئة . لها نفسها ولا تحبها أو تسببها . وكما انصرفت إليها صغارا وأدفعت بيها دما - وبس في ذلك سحب الرذيلة نفسها إلى الناس - بعد هذه الحياه عادت إلى الحياه الشريفه حيث وجدت راحة الضمير والسعادة

رد وايضاح

عزيزي المحرر

لاشك أنك تذكر رأيك في حياة الممثلة وأنها ملك للجمهور سواء أكانت داخل المسرح أم خارجه وهو رأي أقره عليه وأرضاه الى حد محدود.

فقد عمل بهذا الرأي فتناولت هذه الحياة بقلبك وعمدت الى نواحيها المختلفة تصلح منها وتبعد عنها كل ما يشينها ، وهو عمل يستوجب الحيلة ، ويستلزم الروية في جو ملؤه الوشايات سافلة ، والاعراض الدنيئة.

أقول ذلك يا عزيزي المحرر بمناسبة ما نشرته في العدد السابق من المسرح بخصوص الأنثى فردوس حزن وهو حادث لو أنك عانيت بالتحقق من صحته لما جرك قلبك الى ان تكشف غير الصحيح فتسيء الى آتية ، كما يعرف عنها الاحتشام والعزلة ، برواية خبر كاذب عنها ، وخصوصاً أنك تعرف ان الاشاعات كثيرة في الجو المسرحي وان تأويلها لا يقف عند حد وكل يستخدمها وفق نواياه وأغراضه ، وان كثير من يحوم حول الأنثى وهي تدفعهم بالقسوة فيعمدون الى التشهير بها بوحى الانتقام السافل .

وبما أنك تريد ان تصلح هذا الجو كان من الواجب ان تقضى على أمثال هذه الاشاعات الكاذبة بدل ان تفسح لها مكاناً في مجلدك . « م »

والمحرر كان بوجه ان يقدم تفصيلاً عن هذه الحادثة المؤلمة الا أنه فضل قفل باب هذه المسألة حتى حين ، ويعذر الاديب كاتب هذه الكلمة لأنه غير واقف على دخائل الأمور ولا مطلع على خفاياها ووبس !

أقرأوا دائماً مجلة

روز اليوسف

مستوى عال راق . ان أمكن . ولكن أما ونحن نرى أن الرجل يرتكب الجريمة غير ملوم فلم لا تكون المرأة كذلك ؟

فسأله « وما هو المستوى الخاص الذي ترمى اليه في كتابك الجديد اذن ؟ »

فقال « ان لي كومبانيو عبارة عن قصة فتاة باريسية فقيرة ولكنها عاملة شريفة تدين بضرورة تطور نسائي . تحب هذه الفتاة رجلاً ثم تحمل منه وتلد . ولكنها تأتي فيما بعد أن تزوج منه حينما يعرض عليها ذلك . وأما دافعها فهو ما تراه من أن الزوج تبعاً لتقاليدنا الاجتماعية العقيمة له من الحقوق في الولد أكثر بكثير جداً من حقوق المرأة التي حملته وولدتته وسهرت على تربيته . ان بطله قصتي يريد أن تكون مسئولة عن تكوين عقل ابنتها وأن تقوم هي على تربيته وتعليمه وعلى ذلك فهي تحتفظ بحريتها وتبقى أما غير متزوجة فقلت له « أعتقد أن انتقاد الناس لهذه سيكون أمرواقي من انتقادهم لسابقتها لاجارسون فأجاني ضاحكاً « أتعلم أنه سيهاجني المحافظون الرجعيون مرة أخرى ولكني لا آبه لهم ولا ابالي بهم دعهم يشورون مادام اصحاب العقول الجديدة في صفى يؤيدونني وزيادة على ذلك فإن كل شباب فرنائي صفى يشجعني . ولقد وصلت الى بضعة آلاف من الخطابات كلها مدح واطراء في « لاجارسون » دعني أقرأ لك واحداً منها »

وأراني رسالة مدهشة . مفعلاً عليها بامضاء أم من طبقة العمال وابنتها التي لم تتجاوز الخامسة عشر . وكان الخطاب بخط الأم . تقول فيه أنهما قرآ الكتاب معا . وأن ابنتهما قد فهمت كل جزء منه وأعجبت به . بل تشرته تشراباً . لأنها فتاة نشأت تعرف كل شيء عن المسائل الجنسية والتنوعية . ولم يجروا في تربيتها على مبدأ التكمم والاختفاء . ولهذا فهي فتاة صحيحة العقل كاملة الادراك . وتقول الام أيضاً أنه عند ما يحى الوقت فستلقى استنها برفيق لها فتعيش معه غير عابثة تلك التقاليد العقيمة الحمقاء . وعلى رأسها الزواج !!

« محمد أسعد لطفى »

بعد ان اصاهاها البحث عنيهما في كل مكان . هذه هي قصة لاجارسون مجملة . إنها طاهرة هية . وأغلب ضفى . كثيرين من الكتاب الذين يشنون الغارة عليها لا يمكنهم تبرة نفوسهم من أنهم قد بنوا معظم كتبهم على مبادئ أقل طهارة ونقاء منها « ولم يسعى إلا أن « م » مسيو مرحريت إد تصدى ليدفع عنه محام عظيم كهذا . ثم لمحت له في لم آت للتحدث معه بشأن كتابه فقط . بل اني أتيت اليه لأستطلع رأيه في المرأة الفرنسية الحالية فإن

« ان المرأة الفرنسية اليوم تمتاز بتطور سريع . وربما كانت في ذلك أكثر من أية امرأة أخرى . إنها تريد أن تصل الى مركز يتوازن مع مركز الرجل ولكني أرى نفسى مضطراً للتحدث عن كتابي لاجارسون مرة أخرى إذا أنا خضت في موضوع المرأة الفرنسية وربما كان يجدر بي أن أقول التحدث عن كتي فاني الآن قد انتهيت من كتاب آخر جديد ، ولا يمكنني الفراغ من عاق نفسى بالاعتراف بأن لاجارسون انما هي صورة حقيقية صادقة من المرأة الفرنسية التي عاصت عنها الحرب العالمية وأما القصة الثانية وهي مكتملة للاولى فإنها صورة من المرأة الفرنسية في صاح الفد وتلك القصة المكتملة هي ليه كومبانيو Le compagnon

وهنا قلت له « لو صبح رأيي فاني أرى أن أهميه لاجارسون تدور حول عطفك على البطلة فيها واقرارك لها في تعدد المعيشة سنين عديدة عيشة العزاب المستهترين من الرجال وقد عاشت مدة كثة قبل زواجها مستهتره لاهية »

فقال فيكتور مرجريت « انه كذلك تماماً ولكني لا أقول إن تلك الحياة التي اختارها لنفسها كانت خير حياة يمكنها أن تحياها وفي الحقيقة اني لا أقر الحياة المستهتره ولا أعطف عليها بل أنا أكرهها وأحتقرها ، ولكن في الظروف الحاضرة كان اختيارها لهذه الحياة طبعياً صرفاً ، وانك لترى أن حياتها هذه لم تغير من مبادئها شيئاً .

ان كل ما رمى اليه هو مستوى خلقي محصور

الغناء والمغنيات في مصر الآنسة أم كلثوم

ومن هذا . طارت أم كلثوم وحلقت في سماء
المجد الفني بجناحين قويين زارين من «رامي وصبرى»

عوامل ضعف

وفي هذا المقام أيضاً يجب أن أهنئ في أذن
أم كلثوم همساً قوياً .. لا بل يجب أن أصبح بها
صياحاً متوالياً .

هنالك عوامل ضعف كثيرة .. أهمها عاملان
عامل في المظهر . وعامل في الاختيار .

الاول - أما المظهر فهو سادتنا « المشايخ »
الذين تجلس بينهم ، والذين يحيطون بها كالاصنام
الحامدة احياناً ، المتحركة احياناً أخرى ...
ما فائدة جلوسهم حولها ؟!

وهل سمعت من أحد أو رأيت انساناً لم
يتأفف منهم ومن جلوسهم حولها بهذه الصورة
الزرية التي تدعو الى الاستمزاز ؟! وخصوصاً حين
ترتفع أصواتهم المنكرة هادرة كصوت الجمل الثائر
المحتاج !!

هذا المظهر يضيع نصف نجاح أم كلثوم تمام .
وفي الامكان الاستغناء عن هذه الاصنام الجامدة
واكثر ما يضحك أن الناس حين يصفقون لها ،
يتنفأ أحدهم بكل سماجة وندم لجمهوره .
رأيت أثل من هذا !

ان الفن خفيف على النفوس ، طروب مازح ،
وكل ثقل من هذا النوع يفسده .

الثاني - سوء الاختيار ، ومن الاشياء التي
نعيبها على أم كلثوم أنها لا تنتقى ما يلائم الجمهور
الذي تننى له . مثال ذلك أنها غنت في الاسبوع
الماضي في مسرح الماجستيك وكان ثلاثة أرباع
الحاضرين من السوريين والافرنج ، ومع ذلك
كانت تنفى لهم .

« مولاي كتبت رحمة الناس عليك » !!
ولي حديث عن هذا الموضوع وأشياء أخرى
سنعدها في العدد الآتي . وربما نشرنا معه عدة
صور لأم كلثوم من يوم ظهورها الى اليوم في
حالاتها وضروبها المختلفة

عوامل النجاح

في هذا المقام ... مقام سرد الوقائع التاريخية
يجب علينا أن نعرف - كما يجب على أم كلثوم
نفسها ان تعرف - بفضل الدكتور صبرى والاديب
احمد رامى على ام كلثوم !!

أما الدكتور صبرى فهو الذى تمهدها بالحنان
واقطع لتدريتها وتنمية صوتها ، وأخذ يث في
روحها شيئاً من الفن حتى قوى واستمكن .

خذ ألحان أم كلثوم كلها وافقدها واحداً
واحداً . تجد تسعين في المائة منها من تلحين
الدكتور صبرى ، الذى خصه بأم كلثوم .

وفي الواقع هي ألحان طريفة في بابها . بل
هي عصارة فكر تخصص لأم كلثوم واستنفد كل
الوسائل الفنية التي عنده لصياغة شيء جديد يرتله
ذلك الصوت الجديد في هذا العصر الجديد

وفعلا ظهرت أم كلثوم بألحان الدكتور صبرى
وأما الاديب احمد رامى شاعر الشباب فقد
انقطع هو الآخر يستل وحي الشاعرية ويستند
فيص العبقرية ويتحدث الى قلبه وعواطفه ومشاعره
متحدثه حديث الحب الملائكي والفزل السامى
ويحول هو كل ذلك الى قصائد ينشرها في أم كلثوم
أو « طقاطيق » و « أدوار » تغنيها أم كلثوم

من قصائد رامى . التي ملأت الصحف
والمجلات عرف الناس أم كلثوم .
ومن طقاطيق رامى وأدواره التي كانت ينظمها
لها خصيصاً اشهرت أم كلثوم .

ومن تلحين الدكتور صبرى لكل هذه
الادوار والطقاطيق وغيرها صعدت أم كلثوم سلم
الشهرة الواسعة والمكانة التي لا تدانيها فيها مغنية
الآن .

من الذين تنوكت على شاعر مشهور ، ومن
اليسار تستند على ملحن معروف ... وفي هذا

أصبح حتماً أن نقول كلمة في جو الغناء في مصر
هو جو ملبد بالغيوم في هذه الفترة ولا شك .
ونحن نريد أن نتحدث وسط هذه الغيوم
المشكافة عن المغنيات في مصر ، وحديث اليوم
تصر على الآنسة أم كلثوم .

ظهرت الآنسة أم كلثوم في عالم الغناء ، في
وقت لم يكن في الجو مغنى أو مغنية تازعها
المكانة ، وتأسسها اعجاب الناس ، وتشاطرهما
النساء والاطراء .

ظهرت أم كلثوم ، وساعد على ظهورها عدة
عوامل ساندتها وما زال بعضها يسندها وبعضها
حتى اليوم

كانت لا تزال خافتة الصوت . وكانت على
فطرتها القروية الساذجة ليس فيها من روح الفن
وجماله الحقيقي شيء ، وإنما كانت تعتمد على
قوة صوتها ، ولكن قوة الصوت وحده لا تكفي ،
لذلك كان في حنجرتها اجفاف طبيعي على أن
هذا الجفاف الذي أخر تقدمها مدة ما ، كان مقدراً
له أن يزول كلما تشبعت الفتاة بروح الفن الحقيقي
الذي أخذ يلقنها اياه كل الذين أحاطوا بها اعجاباً
واكباراً

وكانت عندها الرغبة التامة في أن تتعلم وأن
ترقى فيها ...

وما الذى يمنع النفس البريئة . والسذاجة
القروية أن تؤمل وأن تفكر في استكمال أسباب
النجاح ؟!

على هذه القاعدة سارت الآنسة أم كلثوم
وكان الجو خالياً كما قدمنا والنفوس متعطشة الى
الاطراب الصحيح ، والتمتع بلذة النغم فأقبل الناس
على الآنسة أم كلثوم وما زالت هي تواليهم بتنمية
فنها وتعطيهم كل يوم حديثاً . حتى وصلت الى
حد محدود وقتت عنده .

عمل الصدفة !

يخطئ من يقول إن الصدفة لا دخل لها
في ظهور الممثلات ونجاحهن
وعمل الصدفة يكون ظاهراً تماماً في مصر
حيث عدد الممثلات محدود جداً .
تعال نمر على كل ممثلة من الممثلات الكبيرات
والصغيرات والناشئات نجد أن الصدفة هي التي
سهلت لمن سبيل الظهور والنجاح :
وعندنا اليوم آخر عمل من أعمال الصدفة ظهر
في هذا الأسوء



السيدة سرينا ابراهيم

وفي هذه الصورة نجد اقراء مظهراً من
مظاهر المسرح المحلي الذي نادينا ولا يزال نادى
به في كل حين .
وقد كنا نثرنا منذ مدة بعض صور من
أمثال هذه الصورة . وكلها تنطق بان المسرح
الحلي ناحج ولا شك اذا وجد من يأخذ بيده
ويصل على تقويته وتعضيده



السيدة نضلى مزراحي

لا يجهل عشاق المسارح ومحبي التمثيل الذين
تبعوا سير الفن من نشأته في مصر ، أقول
لا يجهلون السيدة نضلة مزراحي التي لعبت دوراً
خطيراً على المسرح والتي كان لها شأن في ذلك
العهد القريب ولو أنها ظلت على المسرح الى الآن
لكانت في مقدمة الممثلات



زكي افندى عكاشه

وفي هذه الصورة نجد اقراء زكي افندى عكاشه في
رواية شمشون ودليلة . ولا بد أن يعتقد القراء أن زكي
عكاشه أرق وأخف وأجمل ممثل على المسرح العربي ،
واذا لم تعتقد ذلك فأنت لا تفهم شيئاً في المسرح !!



محمد افندى بهجت

في مسرح الماجستيك لا يعطون فرصة فداء
من الفتيات للظهور وكنهن يشتغلن في فرقة الاحل
ففي الاسبوع الماضي مرضت السيدة فكتوريا كوهين
ولها دور مهم في الرواية فاحتاجوا الى من تقوم
مقامها ، واختاروا لذلك الآنسة سميرة محمد
وفي ليلة واحدة حفظت الدور وأخرجته بشكل
بديع وما زالت تتقدم فيه حتى دلت على أنها تصلح
لأن تكون ممثلة قادرة ذات مستقبل باهر - أليس
هذا من عمل الصدفة ؟ !

وهذه صورة أثرية من الصور التي اشرنا اليها
في العدد الماضي ، وهي تمثل محمد افندى بهجت
في دوره في رواية الشرط نور التي نجح فيها نجاحاً باهراً

ان ترك زوجها بنكرتون لها يعتبر طلاقا قالت في
أبواب وشم حقيقة ان الحال كذلك ها في اليابان -
أما أنا فأمريكية

ويشتهر الفصل هذه الفرصة فيحاول أن
يخبرها أن زوجها قد نسيها فتحضر له غلاما ذهبي
الشعر وتصرخ قائلة « ان نسياني » فلن ينسى
ابنه هذا » فيخرج الفصل يجر أذيل الفصل

وتصف المداغ معلية وصول البارجة
الأمريكية التي تحمل الزوج فتهرب الزوج
والخادمة في احضار الزهور والياحين وينثرانها
على أرض المنزل وفي جميع نواحيه ويشعلان القناديل
استعداداً لمقابلة الزوج

ويخيم الظلام ويبدأ الليل فيتملك الكرى
أعين الخادمة والولد أما الزوجة الامينة فتبقى في
مكانها ساهرة ليلاً

المنظر الثاني

نفس المكان - صباح اليوم الثاني - سهرت
مدام بترفلاي طول الليل مصغية منتبهة الى قدوم
زوجها ولكنه لم يحضر - وتطلب الخادمة من
سيدتها أن تضطجع دقيقة تستريح فيها من السهر
فتقبل نصيحة الخادمة وما تكاد تذهب الى الفراش
حتى يحصرها حل يدعيه الملازم وزوجته الأمريكية
ويستمع الزوج الى الخادمة فتروى له اخلاص
بترفلاي وحبها له ومحافظتها على عهده وتفانيها
ذلك - وتتغلب عليه هذه العواطف الشريفة
فيؤنبه ضميره ويترك الغرفة هرباً من مواجهة
الزوجة الخالصة وتتكلم الزوجة الأمريكية فتجبر
الخادمة انها تنوى العناية بالطفل، لانه ابن زوجها
وبينا هي تقول ذلك تدخل بترفلاي « وقد
استمعت الى الحديث فتمالك نفسها بشجاعة نادرة
وتنهى الزوجة الأمريكية على حسن حظها وتطلب
اليها أن ترجع بعد نصف ساعة لاستلام الطفل
وعند ما تعود الأمريكية وزوجها في الميعاد
الحدد يجدان بترفلاي عمدة على الأرض « غارقة
في دماها

قتلت نفسها بسيف أبيها وقد كتب عليه
« مت بشرف اذا استعصى عليك العيش بشرف »



مينا له ان الفتاة مهتمة بالامر جدياً فلا تعتبر عقده
لمدة معينة

ويتأكد انلازم من صدق قول الفصل ،
عندما يدخل عم الفتاة غاضباً محمداً ويمطرها من
لعناته، ويفر منها جميع أهلها فيهربون من وجهها
ولكنها تتحمل كل هذا في سبيل حبها للأمريكي
وتتقدم اليه فتبته حبها وهيامها وتأخذها بين
ذراعيه وينتهي الفصل الاول بين أحاديث الحب
والغرام .

الفصل الثاني

المنظر الاول

داخل المنزل بعد مضي ثلاث سنوات -
الملازم بنكرتون موجود في أمريكا فانه بعد ان
قضى مدة قصيرة مع زوجته في هنا وسرور دعاه
واجه الى أمريكا واجرت مركبه من المياح اليابانية
أما امرأته تشو تشوسان (والتي تلقب نفسها
مدام بترفلاي) فقد تركها في منزله في اليابان على
وعد أن يعود اليها في الربيع . فوثقت منه ولكن
خادمها سوزوكي تشك كثيراً في اخلاص الزوج
وتمر الايام ؛ ويصدر الامر للبارجة التي
يعمل فيها الملازم بنكرتون بالعودة الى المياح
اليابانية ، فيكتب الي صديقة الفصل بالامر مبلغا
اياها انه سيعود ومعه امرأته الأمريكية ، وطلب
اليه أن يطلع زوجته السابقة بترفلاي على الأمر
ولكن بترفلاي تقبض وتسرع حيناً تعلم انه
أرسل خطاباً ولا تنصت لما فيه ولا تدع للفصل
مجالاً للكلام ، بل تظهر سرورها بجميع الطرق
من رقص وغناء

واذاتها جوردا سمسار الزواج ليعرض
عليها الزواج من ياباني آخر أو سعة ضرباً ولكما
وطردته من منزلهما أشنع طرد . وعند ما يقول

مدام بترفلاي

أوبرا دراماتيكية ذات فصلين وثلاثة مناظر
وضع موسيقاها جاكومو بوتشيني واقتبسها عن
الرواية الأمريكية بقلم دافيد بلاسكو
مثلت لأول مرة في ميلان سنة ١٩٠٤
المكان - في بلاد اليابان
الوقت - الحال

أشخاص الرواية

مدام بترفلاي (تشو تشوسان) - امرأة يابانية
سوزوكي - خادمها
كيت بنكرتون - ضابط في البحرية الأمريكية
بنكرتون - زوجته
شابرس - الفصل الأمريكي
جورو - سمسار زواج ياباني
يامادوري - نبيل ياباني
البورز - عم بترفلاي

الفصل الاول

منزل ياباني . الملازم بنكرتون ، الضابط
في البحرية الأمريكية يريد أن يعقد زواجه يابانية
لبقاء مركبه البحرية في اليابان لمدة طويلة ويؤكد له
سمسار الزواج الياباني انه لن يكون مرتبطاً بهذا
الزواج ، وانه عندما يغادر البلاد يكون لزوجته
يابانية الحق في الزواج ثانية من ياباني
ولكن تشو تشوسان الفتاة سامية التي
أحضرت لهذا الغرض عندما ترى الافرنكي تحبه
نفورها حبا يقرب من العبادة ، فتنبذ دينها
وتعرض نفسها لسلط أهلها وتفهم من هذا الزواج
الصوري انه عقد أبدي يربطها بمن يحب

ويتداخل شابرس الفصل الأمريكي في الامر
محاولاً اقناع صديقه الملازم بالابتعاد عن الزواج ،

الضحايا...

نشرنا في العدد الماضي بذات مما جاء في مقدمة هذا المؤلف الجديد الذي أنجزه صاحبه الزميل حسين افندي سعودى صاحب مجلة الميكروسكوب وهامى نبد آخرى مما جاء فيه.

في الحديقة !

يتقابلون ويمتزجون في الظلام بلا رقيب .. يتبع المرقص حديقة متسعة كبيرة مظلمة اللهم الا من بعض ثريات ضئيلة النور ، هادى ضياؤها ، لاتفر من اراد أن يحتجب بستار الليل ليقضى أمراً .. وهناك شجرة كثيفة أغصانها ومقاعد حجرية خشبية من جذوع النخيل ، وبين هنا وهناك أركان مظلمة ، وزوايا بعيدة عن الأنظار ، لا يرى الجار من خلال الأغصان المتدلية حوله جاره ، ولكنه يسمع صوته إن قرب وهمسه إن بعد .

الى هذه البقعة المتسعة التي يفرح بوجود أمثالها كل عاشق خليع ، يود أن يث فاته ما يمكن لها من عواطف متنوعة بكل صراحة ولا حياء ولوا وجوههم شطرها ، أسراب الشبان وكتائب الفتيات ، يعد ان غادروا بهو المرقص ، ترويحاً للنفس قليلاً من العناء ، وتخفيفاً لما تصب على ابدانهم من عرق الجهود المشترك ، وتخفيفاً لما لحق اعصابهم من ثورة واحتياج .

وساد الحديقة صمت عميق بعد لحظات ، لا يتخلله الا حفيف الاغصان يتلاعب بها نسيم المساء . ثم همس يتخلله استغاثات رقيقة !

بعضهم

في ركن من تلك الاركان ، فوق مقعد عريض يمكن استعماله في كل حال ، ظللت اشجار الياسين وملاات فضاء برائحها المنعشة ، جلس مخلوقان من تلك المخلوقات الثائرة المتأثرة في ظلام الحديقة ، في صمت وسكون يماثل صمت البركان الذى تغل جوانبه لهيباً وحمماً قبل انفجاره بدقائق يثان ما يشعران به من ثرق وهيام .

هي جالسة بقربه مصلبة الساقين يكشف جلبابها القصير بوضوح عن مبدأ ساقها ، من خلال ثيابا حريرية مزدكشة ، لاتمنع من رؤية ما حو يها من جسم بض ولحم ناعم فتان ، مشبكة الكفين فوق ركبتيها ، التي عجز الفستان الحريرى عن الوصول اليها ! ، منحنية الى الأمام فى كثير من الفتنة والاعراء ، برزت زهور نهودها من خلال الفتحة المتسعة حتى المنبت ، وظارت أمام عين الفتى من خلال فتحة ذراعها العاريين حوانب بدننها الخلاب ، وبظنرات مفسمة بالتراضى والتحريض .. كانت ترمق الشاب الملتصق بها . يحنون وغيوبة يتلوها هبوب العاصفة المدمرة المحطمة . التي لا تبقى على ما أمامها ولا تذر ، وكان يريق عينها يده على غايتها منه وكذلك شعرت منه بمثل هذه الرغبة الطائشة ، واجتهد في به اياها ، وشد ازره لمعان عينها الواسعتين وتورد خديها الاحمرين ، ثم ارتفاع وانخفاض في صدرها على غير المألوف . . .

« والى الاسبوع القادم » « حسين سعودى »

احتجاجان

- ١ -

حضرة صاحب ومحرر مجلة المسرح من واجب الصحفي أن لا يقدم على نشر خبر قبل التأكد من صحته وأنت تعلم هذا جيداً باعتبارك صاحب مجلة مسئول عن كل ما يكتب فيها . فهل وثقتم من الخبر الذى نشرتموه عني في العدد الماضي ؟ هل تستطيعون اثباته ؟ انى اتحدأكم ان تفعلوا هذا فان عجزتم كان عليكم أن تعتذروا عنه في نفس المكان الذى نشرتموه فيه . اما أن تفتروا علينا وتحاولوا تشويه سمعتنا بدعوى الغيرة على الاخلاق فاذا ما طالبناكم باثبات صحة مكتبيور عجزتم وتواريتم خجلاً فهو أمر لانستطيع السكوت عنه وفي مصر قضاء . فردوس حسن

وردى على الآنسة قصير جداً لم أكتب علك يا آنسة الا ماله معنى واحد

ولسكك أردت أن تفهمي حسب الدخان المتطاير فى الجو ، ولا دخان من غير نار !! وليس لكلى ياسيدتى الفاضلة يقال مثل ذلك القول .

ومع ذلك فانت تتحدثين ، وأنت واثقة من أننى لن اصرح بأكثر مما ذكرت لأن التصريح بهذه الاشياء لا يكون علناً ... وعلى أى حال فقد كنت أردت قفل هذا الباب ، ولسكك يا آنسة لا ترغبن . فانت بين اثنين : أما أن اثبت لك قولى بالبرهان فى اجتماع يحضره من تختارين ، وأما أن تعطينى « ضمان » وأنا أشر مالى من الوثائق ... وذنك على جنبك !!!

اما القضاء الذى تهددين به فأنا ارحب به جداً واكون سعيداً لو وقفت امامه قهرك فقط . استطيع أن اقول كل شئ ... اما مجرد التهديد فهذا كثير عليك .

٢

خطاب الى السيدة روزا ليوسف

أعلم يقينا أن تأمل العيب عيب ، وعقوبة من لا يملك الدفاع عن نفسه سفة ، فلتسكونى فى مأمن من التحدى . ولست ألقم الحجر الا ذلك العاوى الذى يسود صحيفتك بما أعتقد انك تجهلين حتى مكانه من وريقتك . لكن .. لكن آما هو أيضا من تعداد نقائصة فان قلبى ليعف عن ذكرها ، اللهم الا واحدة منها أعجبت بها ، ألا وهي نجاحه فى ايقاع النفرة بينك وبين من كانوا أشد المخلصين لك وأولى القضل عليك ، حقاً لقد أضعتهم وأى من أضعت بسوء تفلتك . فلعله يحى يوم تدركين فيه أى ظلف بحثت به والسلام « عبد الجواد محمد »

وأنا شخصياً كنت أود أن يتزهد والدنا المحترم عبد الجواد ودى محمد سكرتير مسرح رمسيس عن أمثال هذه الالفاظ التي جاءت فى خطابه - ومع ذلك فنشر هذا الخطاب عملاً بحرية النشر والدى عبد الجواد !

أما أنا فأفضل عبد الجواد افندى الهادى العاقل ذا الشعور البيضاء ، على هذا الثاثر الشتام ! ألا توافقنى على ذلك ياسيدى !؟

ماذا ؟

قراء المسرح يعرفون
لآنسة فردوس حسن
المثلة بمسرح رمسيس
ولا بد أنهم رأوها على
المسرح تمثل قاعج بها
من اعجب وهم كثيرون
جداً وربما يكون القراء
قد عرفوا الشيء الكثير
من أخلاق لآنسة
فردوس ، وأهم هذه
الأخلاق العزلة ، وعدم
الميل إلى الاختلاط بأحد



الآنسة فردوس حسن

المثلة بمسرح رمسيس

من الناس ، تجنباً للأقوال ومنعاً للاشاعات
التي تحوم حول الفتيات أمثالها ويكون
أساسها الأغراض الشخصية والغايات التي
لا تسلم منها فتاة في هذا الوسط المسرحي
وفي صيف العام الماضي قامت حولها
اشاعة قوية لا تعرض لها هنا فقد مرت
باصفها في الاسكندرية .

وفي الاسبوع الماضي قامت حول
الآنسة فردوس عاصفة جديدة لها خطرها
ولها نتائجها ولا حديث للدوائر المسرحية
غيرها وهذه الاشاعة مبنية على اعترافات
بعض أشخاص ، وعلى اعترافات الآنسة
نفسها لبعض الناس .

ونحن نرغب منا في الإصلاح مهما
كان عسيراً نقفل هذا الباب وننشر صورة
الآنسة بهذه المناسبة المؤلمة



مستشفى المجاذيب في مسرح رمسيس

منذ مدة ظهرت على مسرح رمسيس رواية مستشفى
المجازيب التي نقلها عن « فيدو » الميوا ادمون تويم المثل
بمسرح رمسيس وساعده في ذلك قاسم افندي وجدي
« رجير » ومدير مسرح رمسيس وقد عثرنا على هذه
الصورة العليا التي تمثلها بعد ترجمة الرواية ننشرها للذكرى
فقط . .



يوسف افندي عزت

هو أحد الذين يعزفون على الكمنجة بنوع وتفنن
وقبلون هم الذين ينبغون في الكمنجة ، ويلحنون . وقد
لحن يوسف افندي عزت أحيراً لحن « سماعي حجار »
وضع علامته الموسيقية اسكندر افندي شلفون واللحن
مطبوع ويباع في كل مكان وثمنه عشرة قروش .



فتوح افندي نشاطي

القراء يعرفون جيداً فتوح افندي نشاطي
الممثل بمسرح رمسيس وصاحب الروايات المعروفة
في مسرح رمسيس ، وهذه الصورة تمثله هنا في
دوره في رواية كاترين دي مدسيس التي أخرجها
للمسرح في هذا الموسم

قاتل نفسه

صفحة من ادب الحقيقة ومثال من الفن الراقى

للكاتب الايطالى الكبير جيوفاني بايبنى

الأجل أن أرى خيال وحي على صفحة مياه عين قديمة رجعت الى البلدة التى قضيت فى جامعتها أربع سنوات من شبابه. طالما فكرت فلم أجدر جوعى اليها سيبا آخر ومع ذلك وجدتني أهول مخترقا شوارعها المألوفة متشوقا الى التحديق ثانية فى المياه الساجية القائمة التى تراهى فيها زما ما خيال ذاتى الماضية

انتحلت عذرا مقبولا لسيدة الدار التى كنت أسكنها وقصدت توا الحديقة . أجل فتمت كانت العين لم تتغير طوال هذى السنين . جلست على الحافة وقد خالجتني شئ من القلق ورعدة التشوف وانحنيت لأرى فرأيت وجهها شاحبا مجددا متعبا فيه هم وسخرية - هو وجهي . والى جانبه خيال آخر - ليس وجهي . التفت مشدوها وإذا بشخص جالس بمحارى على حافة العين يثر اسطر مثلى فى صفحة المياه الصقيلة المتأقمة - تفحصه وقد هزنتى اليه ألفة وانتناس فوجدت انه يشبهني تمام الشبه . أجل لقد كان أنا - أنا بنفسى - فى العشرين من عمرى

خيل إلي برهة أنني أصبت بلوثة فى عقلى ، ولكن لما كنت أعتقد حينذاك - كما لا أزال أعتقد اليوم - أن المستحيل وحده هو الحقيقة مددت يدي الى نفسى القديمة قائلا :

« عرفتك . أنت أنا قبل مضي سبع سنوات ، كنت أحسبك مائتا ولكن ها أنت كما تركتك تماما أنا سعيد برؤيتك . هل من خدمة أقدمها إليك ؟ » حدق الفتى نظره فى لحظة وقد أقر تغره عن ابتسامة عذبة وأجاب .

« عند مائت شهادةتك وغادرت الجامعة تركتني وحيدا فى هذه الحديقة المعشوشبة أرقب

محيثك . كنت أعلم انك سترجع لانك استودعتنى النظر الاطيب من روحك . وقد صبح ظني فها أنت هنا ! أريد أن أعرف ماذا جرى فى هذه السنين ماذا فعلت وماذا تعلمت . أريد أن أعرف كل شئ »

« يقينا يا صديقي فليس لي أسرار » وخرجنا من الحديقة سويا كأخوين يتأبط أحدهما ذراع الآخر .

أعقب ذلك أغرب تجربة لى فى حياتى - قضيت عدة أيام سعيداً مع نفسى القديمة . جينا شوارع البلدة العتيقة المأدنة نتحدث فى شئون شتى وتبادل أحلاما قديمة بأحلام جديدة . خواطر قديمة بخواطر جديدة . نجارب كاديعفيا النسيان بأخرى تكاد تتحقق . زرنا الجامعة وتفقدا كل نواحيها تجولنا فى الحقول . دخلنا نستطلع المكاتب ومشارب الشاي والنوادى وكل الملاهي التى عرفتها كل المعرفة ولم أقدرها إلا أقل تقدير . جذفنا فى البحيرة . توغلنا فى الغابات وكنا دواما ، دواما نتحدث . إننى لا أكاد أذكر ذلك الحوار الودى إلا ويهلع قلبي . إذ يجب أن تعرف انه بعد انقضاء أيام قلائل مع نفسى القديمة بدأت أمل ويتملكنى ضجر فظيع . بدأ رفيقى يشغل على ويحتاج أعصابى يقينا ! لقد كان صريحا فظا رفيق الشعور الى حد يخرج الصدر . لم ينضج عقله بعد . نظرياته - أعوذ بالله كيف كان يسبح بها ! - كانت تبدو تافهة سخيفة . وحماسه صبيانية وذوقه ريفى ومعتقداته من الطراز العتيق . كان يعلن إعجابه بأشياء تعلمت أن أحتقرها - لانهش نفسه فى القنون الا الى صور المناظر الطبيعية الساطعة باللون الاحمر والازرق والى اشعار « بيرون » والانشيد

الوجدانية المؤثرة . ولا يعيل إلا للشقراء البضة من النساء . كان خجولا جدا ومغرورا جدا . لا يعرف شيئا عن الحياة . لا يعرف السخرية ولا الحكمة ولا الرحمة السابغة الشاملة ، لقد أسفت عليه ورثيت لحاله ، يا آله السموات ! الشد ما كرهته . لكنه كان نفسى فكيف أنخلص من نفسى ؟ سبع سنوات مرت على وتقدمت بي كثيرا حتى جاوزته ولم يعد فى وسعه أن يفهمنى . بيا أننى لما كنت فى مثل سنه كنت أنا أيضا أحسب نفسى مخلوقا فذا متفوقا . وها أنا استخف به الآن فهل ترى يأتى يوم أستخف فيه بنفسى هذه أيضا ؟ كل هذه النفوس سواء يراها الناس شخصا واحدا ولكن من يستطيع أن يفهمنى أو يرثى لى غيرى أنا ؟ وكان هذا الخاطر مزعجا لم يكن هذا الشاب يشبهنى فى شئ . وأن نفسى الباضجة الراجعة فى مقبل السنين سوف تحتقر نفسى فى هذه الايام وهكذا الى النهاية - أخذ الصمت يخيم فيما بيننا شيئا فشيئا فلم أكن أطيق التحدث اليه إذ كنا جد مختلفين كوجهي المدالية . ماذا كان يعلم عن تضارب الافكار ومغالطاتها ، عن المناظرات المرة ، عن لحات الادراك الفجائية . عن الرؤوس الحادة عن الاحساسات المتقطعة وعن كل ما أقم حياتى هذه السبع سنوات من كل رائع وخيف ؟ لقد كان يستمع لى غير مصدق وباستهتار الصغير اذا أصاخ لمن هو أكبر منه

وأخيرا لم أعد أطيق احتمال نفسى القديمة أكثر مما احتملتها فصحت به : « انك تضايقتى حتى الموت سأعود من حيث أتيت ولن أرى وجهك ثانية فى حياتى »

قلأت الدموع عينيهِ وفل « هذا قبيح منك لقد بدأنا تندمج اندماجا ظاهرا أنت تفهمنى ، أنت تستشف فى نفس رفيق فلا تذهب عني وتركني مرة ثانية وحيدا فى هذا البلد »

فلم أجد جوابا . ومرت أربعة أيام أخرى . فكان يتنقأ ترى أينما ذهبت كالظل الملازم البغيض وكنت مضطرا الى سماع اعترافاته الفجبه وشعره العث وفلسفته الصبيانية المذكورة حتى خطر لى أن أقتله وهذا ما فعلته فى النهاية

وهذا خطاب لا يخلو أيضا من شيء من الفكاهة وهو يدل على اتجاه ميل نفسية الشباب وشعورهم نحو الفن وكل جوابي ينحصر في الكلمة التالية: «انتظر قليلا» !!
الا أن هذه فرصة مناسبة لفتح باب الكلام في هذا الموضوع .

فقد تردني وغيرى رسائل كثيرة في هذا الموضوع . وقد يزورنا شبان كثيرون يدلون الينا برأيهم ويطلبون رأينا .
ليس من الحطة أن نصرح أن بعض فتيات تحدثن الينا في التلفون ، وزادت احداهن فقبل عليها شخصيا تسألنا رأينا

كلهم - نساء ورجالا - يريدون الاندماج في سلك الممثلين ، والانخراط في المسرح المصري وكان جوابنا لهم دائما « ليس الوقت مناسباً »
وهذا الجواب البسيط لا شيء ولا لانا نعتقد ان التمثيل حطة أو عار لا يجب أن يتعلق به أحد وانما لان كل الذين قابلناهم وأدلو الينا برغبتهم من عائلات ان لم تكن كبيرة ومعروفة تماما وبهي في درجة أكثر من المتوسط بكثير
والذي لا نخشى التصريح به هو ان الحو المسرحي موبوء ، وفيه كثير من القاذورات ، ثم هو من جهة أخرى مفسد لنفوس عشاقه وانصاره فضلا عن المشتغلين به ، والعاملين فيه وليس هنا مجال الشرح ، ويكفي ماذهب من فحاياء .
فانتظروا حتى يتطهر الجو !!

سينما امبير

من ١٤ مايو الى الخميس ٢٠ مه

صديق مسافر

رواية هزلية في فصلين

المرأة السفاهة

رواية ادبية فكاهية

سؤال وجواب

بعد التحية لي سؤال أريد أن أعرضه عليكم وأرجو التكرم بالاجابة عليه لما نعتقده فيكم من المروءة والكرم

وسؤالي هذا لا يخرج عن دائرة الفن التمثيلي اننى الآن طالب اتعلم العلم وقد بلغت من العمر عشرين سنة ولى ولى ورغبة بفن التمثيل وقد وهبني الله من نعمته صوتا حسنا لا أفخر اذا قلت انه يضارع صوت الشيخ حامد مرسى الممثل المعروف ولا غرابه في ذلك اذ ان الذى شهد لي بذلك جمع عظيم من اخواني التلامذة والطلبة وكلهم يحذون لي فكرة التمثيل طرق بابي حتى صرت الآن أقدم رجلا وأؤخر أخرى اقدمهم من نفسى حسب الرغبة والميل واجابة لطلب الكثيرين من خواني وأؤخرها رغبة في اهلى اذ انى ارى انهم هم العقبة السكاداء في سبيل غايى ولا فخر فاني من عائلة شريفة منسبة ربما نعتقد في التمثيل خلاف ما نعتقده انا بمفردى اذ انى اعتقد بان التمثيل هو ارقى شيء في العالم اذ انه هو الذى يلقبونه بمدرسة الشعب فانا الان صرت بين امرين متناقضين وصرت متحيرا الى حد لا يستطيع وبما انى من عشاق قراءة مجلتكم السامية فينا انا اليوم جالس اتصفح طياتها واتلذذ بكلامها العذب خصوصا ما خطه يراعكم اذ قام بذاكرتى فجاء ان استشيركم الامر وحكم لاني اوى انه لا يمكن الاجابة عن سؤالي الا من ساحتكم !! فأتقدم الي مروه تكم العالية رافعا سؤالي هذا لتجيبنى عليه بما ترونه صالحا حتى يطمئن خاطرى ويرتاح ضميرى ولي وطيد الامل في اجابة طلبى هذا والرد على السؤال على صفحات المجلة الغراء في العدد القادم ان شاء الله حتى اتشرف بما تبدونه من آرائكم السديدة وتقبلو فائق احتراماتى

المخلص م. ح
طالب ثانوى

كما في حديقة المنزل وكما حاليين ، كعادتنا على حافة العين القديمة وكانت الرياح العاصفة قد غطت صفحته بأوراق الشجر المتناثرة . جنبنا الى جنب رلت انا ونفسي الى العين ونحيا عن صفحتها الاوراق المتلة كي نستطيع أن نطالع خيالنا في تلك المرأة السوداء العميقة ، وإذ ذلك دفعت نفسى القديمة دفعة شديدة ولويت جسمه وذهبت وجهه المشنوء في الماء وظالت ممسكا به بكل ما بي من كراهية وحنق وبكل ما أوى ذراعى من قوة وكانت يقاوم ويتخبط ويتلوى ويتلمس النفس ولكنى ظالت ممسكا به مطبقا عليه قبضة يدي حتى سكنت فرائضة وتراخت أوصاله . ثم خليت سبيله فانزلق وهو بين الاوراق الى قاع العين . وهكذا ماتت نفسى القديمة الى الابد

تركت الحديقة في هدوء ، وغادرت البلدة في أول قطار ، لم يكتشف أحد الجثة في العين والى يومنا هذا لم ينزل بي عقاب . غير انى أحمل في قلبي ذلك الاحساس انفرد الممض الخفيف وهو اننى الرجل الوحيد في الدنيا الذى قتل نفسه ولا يزال علي قيد الحياة

« احمد مرم »

الممثل بمسرح رمسيس

سينما اونيون

من ١٣ مايو الى ١٩ منه سنة ١٩٢٦

بائع الجرائد

رواية ذات فصلين يقرر بها السكلب (بال)

الفوز بالحب

رواية مؤثرة ذات ٨ فصول

فِرْقَةُ التَّمْثِيلِ الرَّاقِي



السيدة صاحبه قاصين الممثلة المشهورة
ومثلة دور رتيبة في رواية «الهاوية»

هذه الفرق وعملها عبارة عن
مجهود افراد قلائد ، وعلى اى حال
فهم يعملون ، ولكن في مصر
شركات غنية تعمل باسم الفن والفن
رى منها كل البراءة لاها إنما تهدم
الفن هدما في سيدل التحكم الفردى
وانغايات الشخصية

أمثال هذه الشركات لا يجب
أن يقابلها الجمهور الا بالاغضاء التام
حق تجمع أمرها ولا تعود تتخف
بالجمهور ، ويعرف زعماءها انهم إنما
يعملون لهذا الجمهور لا لأنفسهم
وأغراضهم !!

بعد هذا نعود الى موضوع
الفرق التي تتكون ، والجمعيات التي
تألف في القاهرة أو في غيرها .

هذه الجمعيات أو الفرق ينقصها
شيء واحد هو الثبات والاستمرار .
وإذا نظموا عملهم واختاروا من
الروايات ما يصلح لهم ، فقد بقى على
الجمهور أن يقوم بواجبه نحوهم فيساعدهم
وبعضدهم حتى يستطيعوا ثبات وتقدم
في مدارج الفن .

أما أنت تود فرقة من نوع
فتمثل رواية من الروايات ، ونعني
ففسا قبة ، وتطلق عليها اسما أو لقبا ،
ثم تتوارى عن الانظار فهذا ما لا نحب
ولا نرضاه

على هذا : جوال تداوم فرقة
التمثيل الراقى عملها ، وثبتت حتى
يكون لها شأن ، وقد تشرنا صور
بعض افرادها تسجيلا لظهورها
وتشجيعا لهم .

رواية الهاوية

في كل يوم اصبحنا نرى للتمثيل ضجة
في مصر ينمها فريق من هواة هذا الفن البائس ،
الذى قضى عليه بالخذلان ولو الى حين
وآخر ضجة — ولو أنها خافتة — هي قيام
فرقة التمثيل الراقى تمثيل رواية «الهاوية»
تأليف المرحوم تيمور بك .

هذه الفرقة لا أدري متى ولا أين تكونت .
وربما كانت هذه أول مرة سمعت فيها بهذا الاسم .
وعلة هذه الفرق الصغيرة أنها تتكون وتعمل
في جو من السكون والتكتم والخفاء كأنها تعمل
عملا سرا يخفى عليه لذيوع

على هذه القاعدة تكونت هذه الفرقة الناهضة ،
وفي مساء الاحد من الاسوع الماضى ، مثلت
رواية «الهاوية» في تياترو برتانيا .



يوسف افندى صبرى وكيل الفرقة
وممثل دور شقيق بك في رواية الهاوية



محمد افندى الغزاوى مدير الفرقة
وممثل دور أمين بك في رواية الهاوية

الاجاني

الموشحات - المواليا - الادوار - الطقاطيق

- ٩ -

كيف الفت الاجاني؟

هذا بحث كان كل غرضي أن أجعله ختاماً لما كتبه في هذا الباب، ولكنني تخيرت كتابته هنا لشيء واحد. وهو أني أريد الكتابة كؤرخ وسأ نصف التاريخ حتى ينصفني كل مطامع على ما أكتب. والمؤرخ يجب أن يكون صريحاً غير متستر على شيء ينجبل منه كاتبه حياً أو ميتاً. ولما كان هذا البحث سيلزمني بار أذكر وقائع عاينتها وعاليتها بنفسي وهو شطر من تاريخ حياتي فانا سأكون كاتباً عن نفسي. ما أعلمه عنها. كما لو كنت أكتب عن غيري ما أعلمه عنه. ومتى بدأت بنفسي. فلا يكون هناك حرج اذا أنا لم أخف عن غيري ما أعلمه. كل هذه المقدمة الاستعطفية. لا غرض لي من كتابتها الا أن أفند ما قلته في أول مقال، من أني سأكتب عن كل ملحن ومغن ومغنية، عن حياته ونشأته وطريقة عمله. وربما يرى البعض أن في هذا تشهيراً بأحدهم، خصوصاً وان سادتنا الفنانين -- كلهم عصاميون -- والمرء يريد أن يقال عنه انه من سلالة طاهرة يتصل نسبه. ان كان ملحننا، بامثال بهوفن. وان كان مغنياً يعجبه أن يقال أن الجد التاسع له اسحق أو معبد؟ وقد اعتاد كل مؤرخ أن يقول عن المقصود بكتابة تاريخه انه كان في صباه متفوقاً على أقرانه. بعد أن يقول ولد من أبوين شريفيين الخ. تلك المقدمات. أما أنا فلا أقصد انساناً أسأله عن تاريخ حياته ومنشأه ولكنني سأكتب عنه من أول ساعة وقع نظري عليه. وما علمته واختبرته بنفسي. وقد يوجد لدينا من الملحنين من عرفته طفلاً. ومن ولد من أب كان خفيراً في حارة. فكيف أغالط وأقول ان أباه كان وكان؟ ومنهم من لم أعرفه الا

وهو شاب أو شيخ وصمعت منه ما شئت لهظروفه أن يقول بعد شهرته فإذا به يغابر ما أسمعني في بدء حياته الفنية. وكل هذا ستره في موضعه

أبدأ بنفسي

والبدء بنفسي يجعاني في حيرة. هل أكتب عن نفسي من يوم اب نطمت الطقاطيق. أو أكتب من يوم أن عرفت نفسي؟ ان في تاريخ حياتي ما يدهش القاري أن يراه مكتوباً بخطي واملائي لان به أشياء لو كتبها عني غيري لسترها وقد رأيت أن أكتب عن تاريخي ابتداء من غرامى بالنظم على العموم بلا تخصيص. ليكون في هذا بعض الشجاعة لمن سأسرد الكثير أو القليل من تاريخ حياتهم. وفي ذلك تشجيع لكل فرد ليعلم ان الحياة ليست وقفاً على شخص دون غيره

متى عرفت نفسي؟

تعرفت على نفسي ور يتنى يحف بي حاجب المحكمة الشرعية في أبي قرقص. وأعشى مجلساً فيه المأمور والموظفون. وأمام منزلنا شبه ندوة أدبية يحضرها مفتش الدائرة السنية التابعة لمطابريفة السكر في أبي قرقص. وكان في هذا المركز أستاذ اسمه الشيخ عبد الله لهاها يحضر من بلدته (المطاهرة) أو يطلب منها اذا حضر الشيخ محمد النجار زائراً للرحوم والذي. وكان مجلساً أدبياً فيه المطارحة والمباحلة الشعرية والزجلية والواو -- نوع من المواليا المربع -- وقد كنت أنا في التاسعة سكرتير هذه المجالس الادبية. وكان والدي ينظم الشعر والزجل والواو والمواليا. وبطبيعته لا ينظم الا اذا كانت على. ولا يجد سكرتيراً عليه غيري. وكثيراً ما كتب ازجالاً. وغيرها وبعثها للشيخ النجار ونشرت في الارغول

باسمه وذلك في سنة ١٣١٥ هجرية. ومن غرامى بهذه الفنون كنت أحفظها. وفي كثير من السنين كانت تحضر السيدة خديجة المغربية وهي شاعرة أدبية مازلت احفظ لها رثاءها لشيخ الاسلام الانباني

لم تكن هذه الجلسات الادبية متتابعة بل في موعد جمع اشتراكات الارغول. وحينما كنت أريد الاطلاع على مثل هذا افتتح دوايب الكتب والمكتبة -- التي تخص والدي وأخرج مقامات الحريري مثلاً. او ديوان المتنبي أو البيان والتبيين للجاحظ. وما يروقي من أيها شعرا أو نثراً احفظه. وكان هذا مما يدخل السرور على أبي. ومما سرني وفتح شهيق لحفظ الازجال. زجلان احدهما نظم السيد عبد الله نديم يطعن فيه على ثلاثة من المجاورين الزجالين في عصره. واصحاب الفضيلة في العصر الذي حفظت فيه الرجل. اما اصحاب الفضيلة فهم الشيخ يونس احمد قاضي أبو قرقص والشيخ عبد الرحمن قراعه قاضي منفلوط. أما الآن فهو الاستاذ الاكبر مفتي الديار المصرية -- والثالث -- لا أعرفه شخصياً. انما لقنه الجيزة. والزجل الثاني وهو الرد على هذا الزجل لناظمه يونس احمد. وقد كان الزجلان طي كتاب ابن عابدين. وهو من الكتب المعدودة في منهج أبي حنيفة. ولقد سمع مني والدي هذين الزجلين بعد ما حفظتهما ووضعتهما في محلهما فأخذهما وأبادهما من الورق ولكنه لم يحسبهما من فكري ولن يحسبها باذن الله. غير انه أظهر خشونة أبويه زاعماً أن هذا نوع من السرقة التي يجب أن يؤدبني عليها. وآخر ما استطاع عمله. هو أنه أمرني أن لا أحفظ شيئاً حتى استأذنه. سمعت الأمر. فضحك وكان معه صديق قديم فسأله عن سبب النظم فروى حكاية تحدث لكل مولع بالنظم واسترسل في حكايات لا محل لذكرها من هذا العهد أردت أن يكون لي كلام منظوم ملوك لي ولا استأذن والدي أو غيره فيما أحفظ. وليكن الاختيار موكولا الى عقلي لا ارشاد غيري. وكيف لطفل مثلي أن ينظم.

سأله كيف تصنعون هذا الكلام الذي يترنم به الإنسان بخلاف المشور . فشرح لي العروض زاعمًا أني أفهم ما يقول . فكان كائنين يتكلمان بلغة لا أفهمها — حتى جث الأزهر . وسمعت أو رأيت بعض الطلبة ينظمون الشعر . فقلت ولم لا أكون مثلهم ؟ كنت احضر ابن عقيل فسألت الشيخ حسن المسعودي . وهو من كبار علماء اليوم . وطالب أزهرى متقدم عني في ذلك العهد . فعرفني أوزان بحر الكامل

العقوبات

ذهبت الى دارى وأنا فرح حيث وجدت الشيخ الذى أنظم بها . وجلست فعملت شطرا موزونا والشرط الثانى جاءت قافيته باء مضمومة وحاولت نظم البيت الاول فلم أستطع لاني مفلس من القافية ولم أجد غير الباء الاولى — ففقت وفتحت دولابا — كان لابي وهو طالب — ولكنه بدرجة زجاج وشياكة على رأى أسيادنا الطيبين وتناولت كتاب مسامرة الحبيب فوحدت قصيدة لعنترة بائية . ولكنها من البحر الطويل . وهي التي فيها

أيا عبل أيام الجمال قليلة

لما دولة معلومة ثم تذهب

وافترقت منها كما يترش العمد من سب مصر اثنتى عشرة قافية . وكما كان فرحى حين نصمت للصعدة الاولى

كل ذلك في سنة ١٩٠٤ وأنا قيل لي اني ولدت في سنة ١٨٨٨ والعهد عبيد ربح باشعر اسمه لي ولدى — حدث في نظم شعر سمين فعلم والدى من طريق ضبطه قصيدة لي بخني م أنعمها فباعجه فيها جاس تام في مطلعها وبيع الى — وكان اذ ذاك قاضيا في محكمة ابو تيج بكتاب مخطوط لا يزيد عن السبع عشرة صفحة وبه الفنون السبعة وأخذ في شرح هذه الفنون . وأما أنقشه حتى فهمت أسرار لم وحديث الكافي ولا غيره من كتب عروض

اعترافات

في سنة ١٩٠٤ نشرت الى ما أنظمه من

الشعر . ونظرت الى ما ينظمه غيرى فقلت في نفسي وهل أحد يوما بلغ من درجة الكمال الى شهرة حازها شوقي وحافظ . الجواب لا . اذ انظم الزجل . ومن استشير في هذا ؟ صديق والدى الشيخ محمد النجار . ومركزه مساء عند أبي اليسر الدخاخي فوق القهوة (أم سلام) بخان الخليلي — ذهبت اليه وعرضت عليه رغبتى — فقال يا ولدى الشعر له أوزان ستة عشر . ولكن (صاحب الناف) وزن في الزجل قشلاق) وهذه جملة كتبها هو في السنة الاولى من مجلة الارغول فقلت له . اطلعت عليها في مجلد الارغول فأياستنى . قل جرب .

فعل فعل فعان فعان

شعر برم حالى غلبان

نظمت من هذا . بعد ما نظمت سنة ١٩٠١ شطرين بدون أن أعرف لها وزنا وهما :

كس يد يدنى . سمع

استرسلت في نظم الزجل حتى عرفت بين اخواني بأنى أنظمه . وقد كان الزجل أحط من الطقاطيق في ذلك العهد . لان الزجل معناه القدح المكشوف بألفاظ لا تليق في عصرنا هذا . ولم أحد شيئا في الاجتماعات أكثر من وصف القمار والحشيش وحياسة الموظف — وبعض أزجال سياسية عت بنشرها حارة منيتى

سرت في طريق تقليدى بحت . وحسبي من الظم أن أسبك المعنى في قلب خفيف الروح . ولكنه هجاء برى من اللفظ البذى

كان امام أفندى العبد ينشر أزجالا انتقادية في الخلاعة . قرأتها وهي بأسلوب شيق متين . وفي هذا العهد ظهر لي كتاب تسالي رمضان الذى به نشيد رمضان . فقابلني امام وقل . ان صاحب الخلاعة يردد كل يوم من زجلك في وصف الصائم والفاطر هذا الدور

جئت الفقي ده يقرأ لمين

باينه ماجاش ع الحاطر

يات يقول لك في يس

ولسج تقرأ نه وطر

وكلفني بأن تقوم وتقابل المرحوم احمد أفندى

عباس في أوبرا بار — محل الجندي الآن — قابله

فأعجبني ظرفه وكياسته وأطرائى اطراء ما بعده اطراء . وطلب منى أن أنظم له زجلا لينشره في الخلاعة فقلت له في شئ من التأدب . العفو . ففهم امام انى لا اريد مزاحته . فقال أنا الخ في هذا الطلب . ولو استظلمنا ضميرى لعلمنا انى قلنا فراراً من أن تسجل على لاني ظننت أن هذا فن لا أحسنه قبل أن امارسه . وحوفا من أن يطلب منى نظمه في الحال ، اتيجلت عذرا واسأدت على انى احضره غدا . وقت ولم اقبل احمد عباس الا وهو يدير جريدة السيف أى بعد ثلاث سنون قابله بعد أن مات امام العبد . امام الادب والطرف . والرسول بيننا كان المرحوم خبيل نظير أفندى الزجال المتين المعروف لقراء السيف قبل أن أشرح مقابلي الثانى لأحمد أفندى عباس رحمه الله — أذكر ما حدث بين المقاسين قابلي امام سيدنا الحسين الأوسطي حسين السار التزى العربى في ذلك العهد . وقال لي . الشيخ احمد ادريس له اسم عند أولاد البلد مثل السيد اسماعيل الرملى . فهل يرضيك أن تنظم له دورا يغنيه ؟

سؤال كان جوابى عليه السكوت . لأنه أصعب وأضخم من سؤال وتكليف احمد أفندى عباس . ولو كان يصدقني لقلت له لا أعرف . ولكنى جاريته بقوله ان شاء الله

مصادفة

سرت الى حيث كنت أقصد . وبعد ان كان فكرى مشغولا بسؤال واحد . شغلت بالسؤال الثانى . وكيف أنظم بغبر معرفة أصول فن اريد أن يكون لي أثر فيه ؟؟

بحثت عن ناظمي الأدوار فلم أجد غير الشيخ الدرويش . وهو يقيم في منزل محرم باشا شاهين وقد انقطع عن نظم . والمؤلفون في ذلك العهد لا يأخذون أجرا أكثر من شكر المعنى

رجعت الى المنظوم من الادوار . وبحثت عن اصوله فلم أوفق . حتى عثرت على مجموعة زجبيه عند بائع طعميه في باب البحر يبيع في هذه الاوراق المخطوطة من عهد محمد على باشا والى مصر طعمية

لا أكلها . فوقت أمامه . ونظرت في ورقة في يد زبون . وقلت له . من أين لك هذا الكتاب قال (اشتريته بسبعة ملين الوجة) قلت حرام عليك تبيع في البخاري قال - يا خراب يبق وبعدين قلت - اوزن اللي عندك وأنا أدفع لك ثمنه وأحرقه .

وافق ووزن مالدیه فكان مقداره سبع اقات فدفعته له خمسة غروش واستأجرت عربة . لا يقال اني كنت أركب عربات . ولكن خوفا من أن يلحقني (ويرجع البيعة) . قرأت هذه المجموعة فوجدت بها ملاحظات قيمة خاصة بنظم الادوار فأخذت أدرس القسم الخاص بالأغاني القديمة واقارنها بالأغاني الحديثة فوجدت فرقا بعيداً . ولم يوفق ناظم غير الشيخ الدرويش الى وضع الدور الجدد بسلسلته وأصوله

لاتيأس

جملة بصيغة النهي جدير بي أن أقولها لكل مغرم بعمل لم ينضج ، ومعنى هذا اني دعيت صبيحة يوم بأن أذهب مع خليل افندي صغير لملاقات احمد افندي عباس وحسين افندي على مدير وصاحب السيف

ذهبت الى شارع التليفون حيث به مطبعة كبراة الذي يطبع فيها السيف في ذلك العهد . قابلتهما وجلست بين اخوان أربعة من المشتغلين بتحرير الجريدة وهم الاساتذة . الشيخ محمد الطهيارى وحسين افندي شفيق المصرى . وعبد الفتاح افندي الأنصارى . ومحمود افندي جاد . سلمت على أصدقائي وتناولت القهوة . وأخذنى احمد افندي وحسين افندي على وجلسنا على قهوة السنترال طلب منى احمد افندي أن أفي بالوعد بالذى قطعته على نفسي من ثلاث سنوات . فابتسمت لأننى كنت أشعر بأنى الآن أستطيع أن اعد وأفى . لأن الأصول التى أدركتها في الفن تؤهلني لأن أنشر أزجالاً في جريدته وهذا طبعاً فيه شيء كبير من المجازفة . لأنى توهمت ومازلت أتوهم انى مازلت في دور التكوين

ولا أستطيع أن أنشر شيئاً لا يقبل طعناً . ولكن لم أشأ التقهقر أمام ما أراد من احترام واجلال بنيا على اعتماد راسخ لدى احمد افندي انى شخص كفؤ . فقلت سأفعل : قل متى . هذا العدد . قلت العدد الآتى . قل نفق على الآخر لتابع النظم ونوالى النشر قلت ساوم . فقال غيرك يأخذ عشرين قرشاً وسأعطيك ثلاثين .

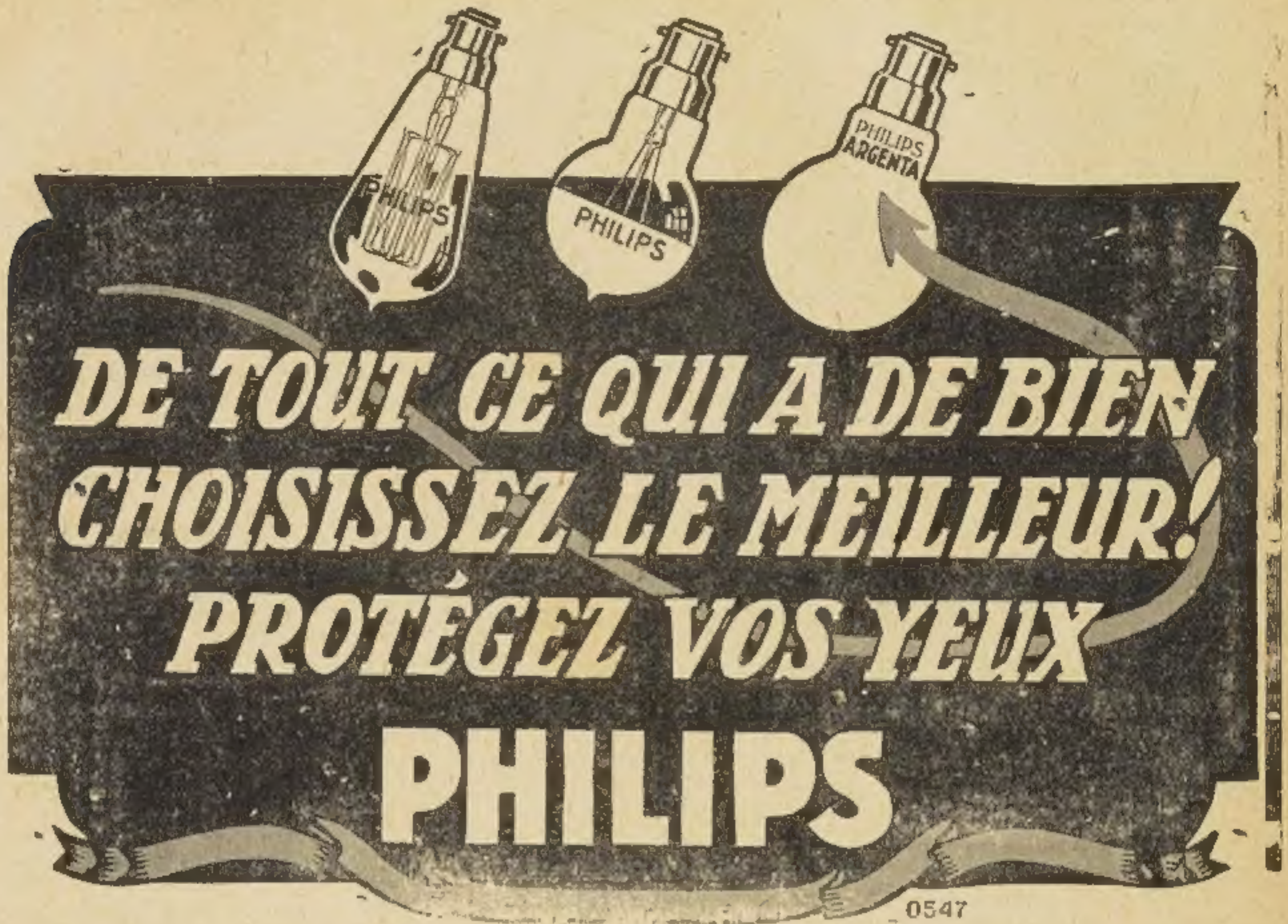
لا أكذبك ياسيدى القارىء انى واثق من نفسي وثوقاً غريباً . أتدرى ماهو . واثق من أنى لا يمكننى أن أنظم زجلاً في جريدة . وكيف أتخلص من هذا المأزق الحرج . قلت اذا دفعت أجراً كما أطلب نظمت والا فأنا في حل من عدم الوفاء بهذا الوعد . قل وماذا تطلب . بحث عما يعجزه عن الدفع فلم أجداً أكثر من أن أطلب جنياً . فقال كثير هذا شددت في الطلب وتمسكت وأخذ يدفع ويزيد عشرة قروش بعشرة حتى وصل الى الجنيه . وجدت نفسي سأتهقر . فقلت والدفع مقدماً . قل النصف الآن والنصف بعد نظمه وقل نشره . رفضت . تضايق . نادانى . وقال خذها هو الجنيه . رأيت الجنيه على رخامة الترابيزة برن فلم يرقتي منظره . لأنى أشتغل في جريدة العفاف وواثق من أنى اكتب نثراً أحسن مما أكتبه زجلاً . فأردت أن أتطع حتى يشتر من هذه المقايضة . فقلت هذا سبعة وتسعون قرشاً ونصف القرش . وانا أطلب مائه . فقال حسه تعريفه . أدى شلن . فقلت لا أطلب احساناً انما أطلب أجراً . فدفع الحصة التعريفه . وقل متى يحضر الزجل . قلت بعد ثمانية أيام . قل ومتى أراك . قلت يوم احضارى الزجل . كل هذا ليقول لي لا داعى لك ولا لنظمتك لأنى لو كنت في مركزه لرفضت مقايضة هذا البائع الثقيل

أخذت المبلغ وذهبت واجما أسفا حيث خيل الي انى وقعت كما يقولون في حيص بيص . جلست على قهوة سيدنا الحسين . فلم أوفق لنظم الزجل فنذهت أول ليلة وعالجت النظم على مكنتي فلم أستطع . فأخرجت الجنيه ووضعته في درج المكتب وقلت للجنيه . انك أمانة لا تحل لي الا بعد تنفيذ الاتفاق .

وما رأى القارىء في انى رأيت مساحة الجريدة تسع ستة عشر دوراً محسباً . فنظمت أربعة أدوار في موضوع حرب البلقان مع تركيا . والى هنا انتهى المعنى . فانتقلت ببراعة تخلص الى موضوع اجتماعي يخص النساء وتبرجهن ولم اكتب أكثر من أربعة أدوار . وبحثت عن موضوع ثالث أنتم به المساحة فلم أجداً غير الخاتمية وكانوا اذذاك على عينك ياتاجر . فكتبت أربعة أدوار . بقي لدينا ربع الزجل فى أى موضوع أكتبه . كتبت منتقداً من يدعور قرادة الغيب ويتخذون التدجيل صناعة . وحمدت الله حيث انتهى بسلام . وكان انتهاءه في اليوم الذى حددته للمقابلة

وصلت العتبة فتذكرت ان الجنيه في المكتب فأردت العودة الى المنزل لاحضر الجنيه . خوفاً من ان الزجل لا يعجبه . ولكنى قلت اذا فرضنا والزجل لم يعجبه أدفع له غيره . قابلته وسمع الرجل فأعجبه ايما اعجاب وبعد قليل جاءتنى بروفته فقرأتها . ونشر في جريدة السيف بالعدد ٢١ ثم ناولنى الجنيه الثانى للعدد المقبل فامتنعت وقلت بعد نظمه فوافق وفي اليوم الثانى ذهبت لاخذ ما ورد لى في البريد فشاهدته يبحث على . وقال لى خبر سار . وهو انه قابل باشا . لم يذكر لى اسمه . الا انه قال لى انه من كبار الادباء وأظهر له اعجابه بهذا الزجل الذى لم أوقع عليه خوفاً من الانتقاء لارتفاعه . وعرفنى ان هذا الباشا تبرع باثنين جنيه كل أسبوع لهذا الناظم الذى ينظم أربعة مواضيع في هذه المساحة الضيقة زاعم ان البلاغة الایجاز . والحقيقة ان هذه البلاغة . جاءتنى من طريق الرهبة واليأس اللذين لازمانى واشدتنى الثلاثة جنهات . فكان هذا اكبر مشجع لى حيث رأيت الناس يعكرون عملي . ومن وقتى طلبت ورقة وكتبت زجلاً آخر ولم يداخلنى وهن في العزيمة بعد هذا . غير ان اول جنيه استلمته . ووضعته كما علمت في المكتب هو مازال محفوظاً وانى اعزّه واحله . بعكس غيره من انواع العملة «محمد يونس القاضى»

اللمبة فيلبس
تطلى نوراً لطيفاً
قويّاً ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحة
لا يستعمل الانسان
غير هذه اللمبة



انتخب الاحسن من بين الحسنات بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة في فابريكه غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً
من التيار الكهربائي، انما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة
من التيار الكهربائي
تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها في جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤-٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين - ادارة كوستى حاجيانا كس - تليفون ٥٣٩٠

في كل ليلة

فرقة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهة الراقية والالحان الشعبية في الرواية الجديدة

نادي السمر

بقلم حامد افندى السيد



تقوم باللوح الممثل الرشيق

الآنسة رقيه رشدي

يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الماجستيك

الشيخ حامد رشدي

الممثل المحبوب على أفندى الكسار